الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8ماي 1945–قالمة–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

# أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية (مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا)

مذكرة تخرج لنيـــــل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

تحت إشراف الدكتورة:

أسماء حمايدية

من إعداد الطالبيتن:

- إيمان نكاع
- رباب دهماني

**لجنة المناقشة**

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| بوزيد ساسي هادف | أ– التعليم العالي | رئيسا |
| أسماء حمايدية | أ– محاضر أ | مشرفا |
| وليد بركاني | أ– محاضر أ | مناقشا |

السنة الجامعية2023/2022

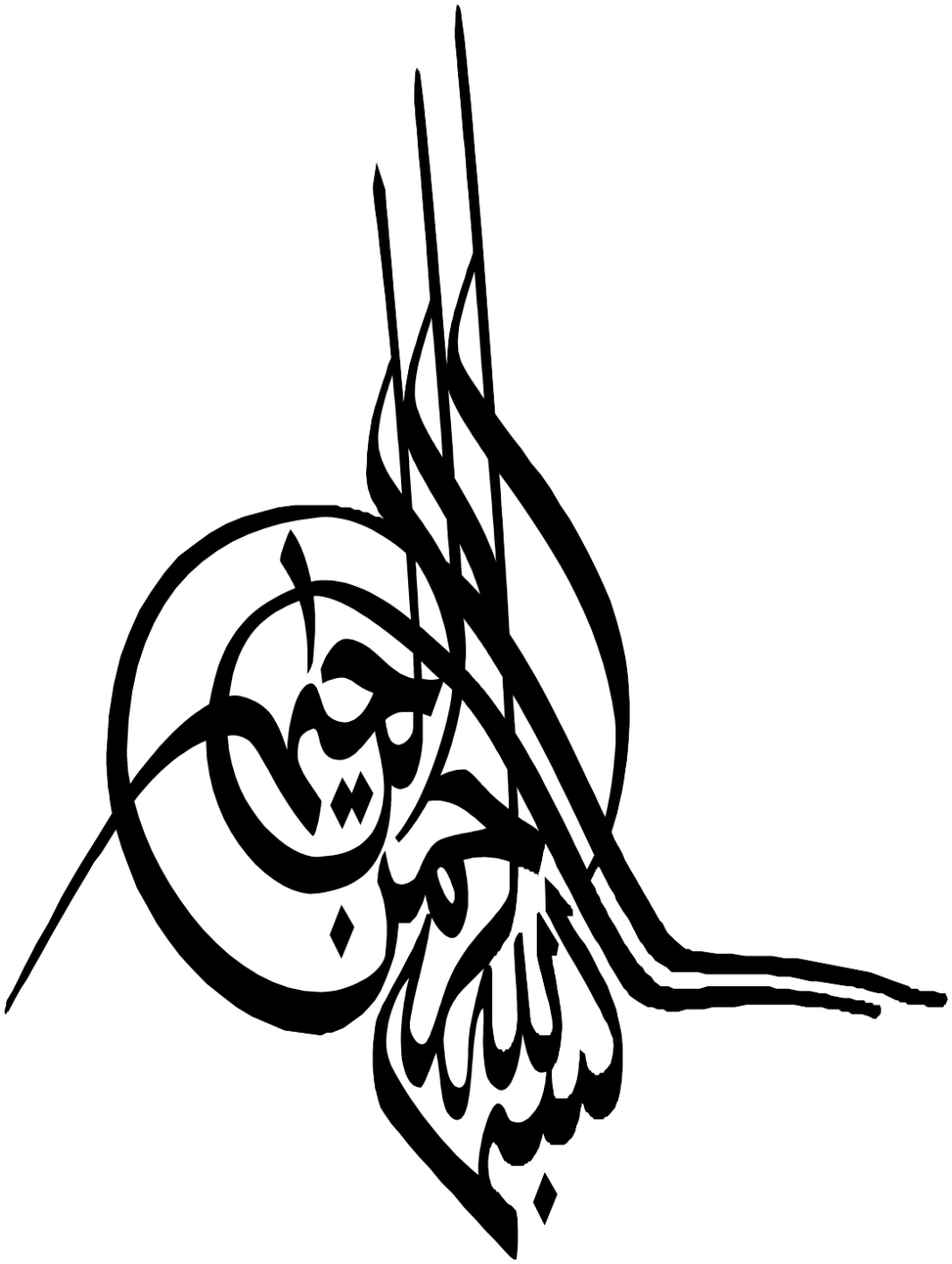
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

قال تعالى (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) { لقمان: 12 }

وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم:" من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السموات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة التي نرجوا أن تنال رضاه

ثم نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتورة الفاضلة أسماء حمايدية حفظها الله وأطال في عمرها ،لتفضلها الكريم بالإشراف على هذه الدراسة، وتكرمها بنصحنا وتوجيهاتها لنا حتى إتمام هذه الدراسة .

الإخوة والأخوات الزملاء بمتوسطتي الإخوة صنصري وخلة لخضر لما بذلوه من مساعدة ونصح وتوجيه.

# إهـــــــــــداء

اجمل قولي هذا إلى كل من كان لي سندا في مشواري الدراسي عامة.....إلى من علمني العطاء دون انتظار..أبـــي وصديقـــي وسنـــدي وبسمتـــي وقدوتـــي في الحيـــاة السيد **عبد الحميد دهماني.**

إلى نبع الحنن وجنة بين الجنن إلى سر الوعود. و درة بين الأنم. إلى نبع الرأفة وتاج العفة... أمي حبيبتي **حياة.**

إلى زوجي وأب أبنائي ورفيق دربي وداعمي في الدراسة وفي الحياة الأستاذ والدكتور **فتحي خشايمية.**

إلى فلذات كبدي ومهجتي في الحياة وسعادتي أبنائي **ماجدولين**😘 و**نزيه.**😘

إلى اخوتي أحبتي **(منال. ليلى. هجيرة. تقي)**

إلى عائلتي الجديدة وعائلة زوجي. فردا فردا. اختص بالذكر ماما يمينة.😘

إلى صديقاتي ورفيقاتي..**آية.سلمى..بسمة.سماح.**

إلى أبناء اخوتي على رأسهم **إسراء.**

واخيرا الحمد لله الذي وفقني في عملي هذا. وأن يكون فاتحة لحياة عملية جديدة وموفقة.

**ربـــــــــــــــاب**

# إهـــــــــــداء

إلى بسمة الحياة، إلى من كان دعاءها سر نجاح وحنانها بلسم جراحي.....

**والدتي الحبيبة.**

إلمثلي الأعلى في الحياة، ومن كان سندي طوال حياتي إلى من له كل الفضل.....

**أبي العزيز.**

إلى ينابيع الصفاء وقناديل الوفاء التي أنارت صدري..... أخواتي

**(منال_ أشواق_ آلاء ومايا)**

إلىمن هم سندي في هذه الحياة وعونًا لي في الأفراح والأحزان..... صديقاتي

**(إيمان_أحلام_منال)**

إلى كل من يعرفني ومن علمني حرفا ورسم لي طريقا للنجاح..... **أساتذتي الكرام.**

إلى من نسيهم قلمي ولم ينساهم قلبي ولساني.

**إيمـــــــــــــــــــان**

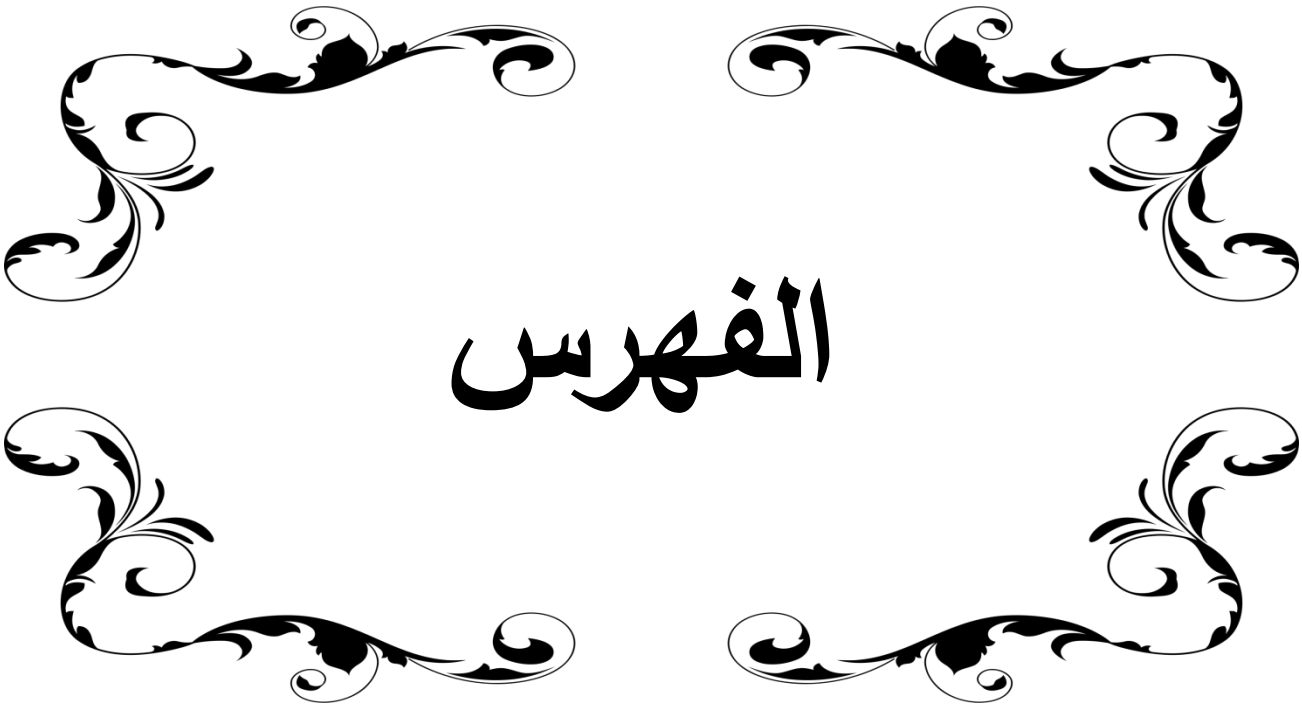

# الفهرس

# الفهرس


| قائمة المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| الشكر وعرفان | / |
| إهداء | / |
| الفهرس | I |
| ملخص الدراسة | / |
| مقدمة | **أ-ج** |
| **مدخل** | 10-1 |
| **الفصل الأول: دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية** | |
| **تمهيد** | **10** |
| **أولا:** تحديد تكنولوجيا الإعلام والاتصال | **11** |
| **ثانيا:**أهمية إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم | **15** |
| **ثالثا:**انعكاسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال على المعلّم | **18** |
| **رابعا:**انعكاسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال على المتعلّم | **19** |
| 1- على المستوى التحصيلي | **20** |
| 2- على المستوى النفسي | **22** |
| 3- على المستوى الاجتماعي | **23** |
| 4- على المستوى الثقافي | **25** |
| **خامسا:** دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في معالجة المشكلات التعليمية | **26** |
| **سادسا:** معوقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية | **31** |
| **الفصل الثاني: واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأثره في تعليمية اللغة العربيّة** | |
| **تمهيد** | **33** |
| **أولا:** أهداف الدراسة الميدانية | **34** |
| **ثانيا:** منهج الدراسة | **34** |
| **ثالثا:** مجالات الدراسة | **34** |
| **رابعا:** وسائل جمع المعلومات | **35** |
| **خامسا:**تحليل وتفسير النتائج | **35** |
| **سادسا:** اختبار الفرضيات | **61** |
| **سابعا:** نتائج الدراسة ومقترحاتها | **61** |

| | |
|---|---|
| خاتمة | 63 |
| ملاحق | 65 |
| قائمة المصادر والمراجع | 66 |
| قائمة الجداول | 69 |

# ملخص الدراسة

**ملخص الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية "التعليم المتوسط أنموذجا"، وسعيًا لذلك حاولنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة في:ما مدى استثمار تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية؟ والتي تفرعت منها مجموعة من التساؤلات وللإجابة عنها أجرينا دراسة ميدانية قمنا من خلالها بتوزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من معلميومتعلمي هذا الطور للتعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية، ومعرفة الأثر الذي تتركه هذه الوسائل في التحصيل اللغوي للتلاميذ.

وقد توصلنا إلى أن عدد كبير من المعلّمين يعتمدون على بعض الوسائل الحديثة في تدريس أنشطة اللغة العربية، وأن لهذه الوسائل أثرا إيجابيا على المتعلمين حيث تكسبهم العديد من المعارف والمهارات وتساعدهم على تذليل الصعوبات التي تواجههم في فهم الروافد اللغوية، كما أنَّها تسهل على المعلمين تأدية مهامهم البيداغوجية مع وجود أثر سلبي إلَّا أنَّ هذا الأخير يرجع إلى مهارة المعلم فيه حسن اختياره وعرضه للوسائل التقنية أثناء الحصة، ومدى تجاوب متعلمين معها.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا الإعلام والاتصال، تعليمية اللغة العربية، التعليم المتوسط.

## Abstract:

this study is you aimed at noticing look impact off the telecommunication technology in the teaching learning process of the Arabic language in the middle school. To reach that level, we tried to give an answer to the problematic situation which is: to what extent we are using this technology in our learning process.

So, we had many research and we conduct a questionnaire on a group of teachers and learners to know more about the use of the pedagogical material in teaching the Arabic language and mentising the impact of them in the learning process.

Thus, we realized that big number of teachers use the new and up-to-date materials in their pedagogical work and this last may have a positive impact on theacquisition oflearnersto the target language and help them improve then witnesses.

Moreover it helps well teachers doing their jobs.

**Key words:**teaching learning, process of Arabic language, middle school level.

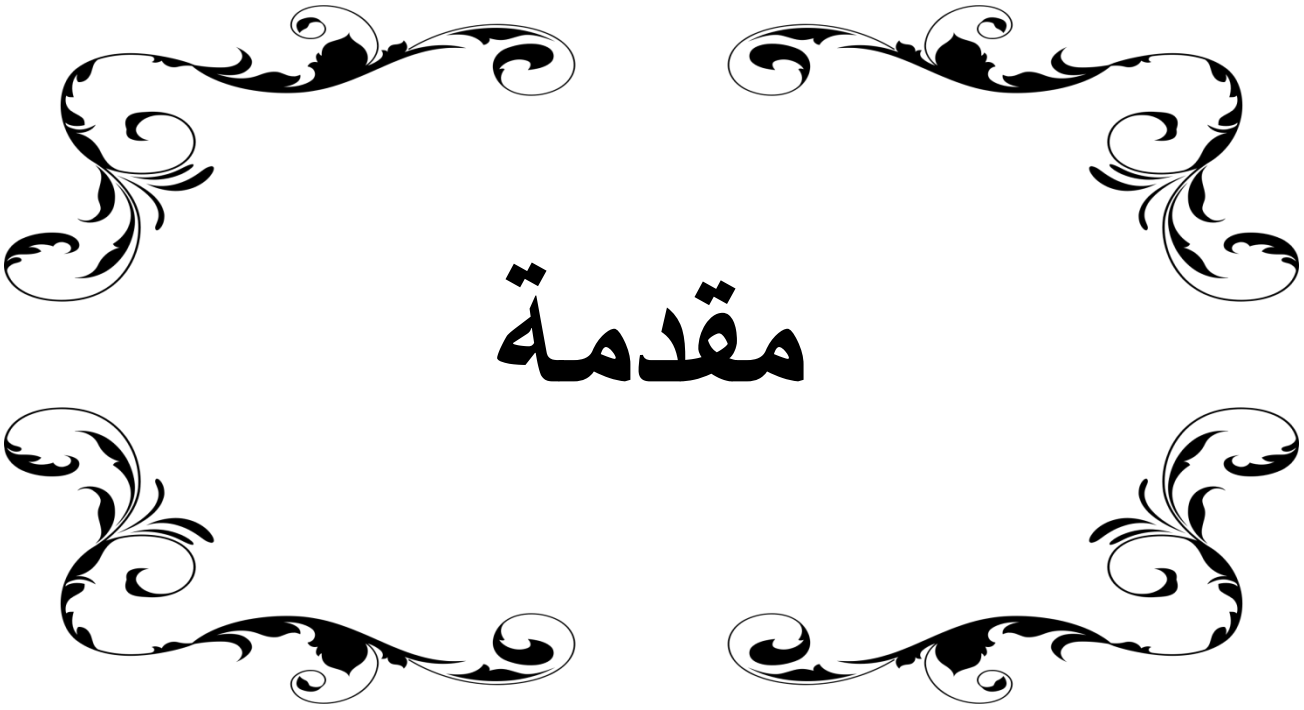

# مقدمة

شهد النصف الثاني من القرن العشرين ثورة الاتصال حيث يمكن تمييز تطور الاتصال من خلال خمس ثورات أساسية، تتمثل الثورة الأولى في تطور اللغة، والثورة الثانية في الكتابة، واقترنت الثورة الثالثة باختراع الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر على يد العالم الألماني غوتنبرغ عام 1995م، وبدأت معالم ثورة الاتصال الرابعة في القرن التاسع عشر من خلال اكتشاف الكهرباء والموجات الكهرومغناطيسية والتلغراف والهاتف والتصوير الضوئي والسينمائي، ثم ظهور الراديو والتلفزيون في النصف الأول من القرن العشرين، أما ثورة الاتصال الخامسة فقد أتاحتها التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال اندماج ظاهرة تفجر المعلومات وتطور وسائل الاتصال وتعدد أساليبه.

فلتكنولوجيا الإعلام والاتصال أثرا ودور مهم في بيئة الأعمال العالمية، الأمر الذي أدى بالدول العربية وعلى غرارها الجزائر إلى اللحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال، وتعتبر ديناميكية مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال أهم ما يميز الوقت الحالي، بوصفها كعاملاً مؤثراً في مختلف الأنشطة والمعاملات، خاصة فيما يتعلق بمعالجة المعلومات والإفصاح عنها.

وقد شملت التكنولوجيا أنظمة التّعليم التي تعتبر من أهم المنظومات التي تقوم عليها أساس أي دولة في العالم فكل الدّول المتقدّمة من الأسباب الرئيسيّة لتقدّمها هو اهتمامها بالمنظومة التعليميّة وجعلها من الأولويات.

كما أنّ التكنولوجيا غزت مختلف جوانب الحياة وأصبح التطوّر التكنولوجي من أهم مقاييس تقدّم الأمم.

فقد شكلت الوسائط التعليمية والمواقع الإلكترونية فضاءات إضافية وبديلة تمكن كل أطراف العملية التربوية والتعليمية بالتزويد بكم هائل من المعطيات التي باتت تنافس السلطة المعرفية للمعلم والبرنامج وحتى المناهج وخصوصا تعليمية مادة اللغة العربية، فسارعت الكثير من المنظومات التربوية والتعليمية إلى تبني خطوات إصلاح وتعديل وإنعاش لمناهجها وبرامجها قصد التكيف والاستجابة للوضع الراهن.

وعليه جاءت هذه الدراسة بعنوان:أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية لتسليط الضوء على واقع تكنولوجيا المعلومات في البيئة التربوية التعليمية الجزائرية، مع عرض الجهود المبذولة في مجال إدماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نشاط المؤسسة التربوية التعليمية إضافة إلى كيفية إرساء نظام معلومات فعَّال يساهم في تحقيق التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة المتوسط إضافة إلى توفير مهارات التدريس الفعال التي يجب على كل معلم اكتسابها للارتقاء بالتعليم ومواكبة العصر.

وينبني هذا البحث على إشكالية رئيسية مفادها:

**ما مدى استثمارتكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية؟**

وتتفرع منها لزامًا أسئلة من قبيل:

- كيف تؤثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية؟.
- هل تستوي الحاجة إليها في تعليمية كل المواد الدراسية على غرارها اللغة العربية؟.
- فيم تتبدى آثارها في تعليمية اللغة العربية؟.
- هل تسهم في حلّ مشكلاتها الميدانية؟.
- هل تحول سلبياتها من تحقيق نفعيتها تعليميًّا؟.

**وتنطلق أهمية البحثمن كونه:**

- يوجيه اهتمام المسئولين لاستغلال المستحدثات التكنولوجية أثناء تدريس.
- يجمع بين متغيرين بالغي الأهمية في وقتنا الحاضر وهما التكنولوجيا واللغة وكلاهما أداتي تواصل، إضافة إلى كون أن التكنولوجيا تعتبر من المواضيع الحديثة التي تلقى اهتماما كبيرا في الدراسات الحالية.
- يبين أثر استخدام تكنولوجيا التعليم كأحد طرق التدريس الحديثة لتنمية دافعية متعلمي المرحلة المتوسطة نحو تعلم اللغة العربية.
- تساعدنتائجهالقائمين على العملية،في تبني تكنولوجيا التعليم في غرف التعلم الصفي للصعوبات التي تواجه التلاميذ في مادة اللغة العربية.

**وتعود مبرراتاختيارهذا الموضوع إلى:**

- الأهمية البالغة التي يحظى بها التعليم سواء على مستوى الفرد أو على مستوى الاجتماعي أو على المستوى الوطني والعامي.
- نقص البحوث في مجال دورتكنولوجيا الإعلام في المؤسسات التربوية التعليمية.
- اعتبار التكنولوجيات أهم الآليات المعاصرة في تقديم المادة التعليمية.

**ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في مايلي:**

- بيان أثر استخدام تكنولوجيا الحديثة في تقنية عملية التدريس في المؤسسات التعليمية وخاصة المتوسط لما تتميز به هذه المرحلة.

– معرفة معوقات استخدامها وانعكاساتها على سير العملية التعليمية،

– معرفة مستوى دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية باستخدام تكنولوجيا التعليم.

– تبيان مدى استحضارها في المواد التعليمية ومقارنته بمدى استثمارها في تعليمية اللغة العربية.

وقد اقتضت طبيعة البحث وما يستدعيه في الاستعانة بآليتي الإحصاء والتحليل.

وقد قمنا بتقسيمه إلى مدخل وفصلين متبوعين بخاتمة: تطرقنا إلى المدخل المعنون **بمصطلحات ومفاهيم** إلى مجموعة من المفاهيم العامة حول تكنولوجيات الإعلام والاتصال، ماهية التعليمية وأيضًا تعليمية اللغة العربية و الحاجة إلى التكنولوجيا في التعليم.

أماالفصل الأولالموسوم **بدور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية** فيتناول تحديد تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أهمية إدماجها في التعليم وانعكاساتها على المعلم والمتعلم وصولًا إلى دورها في معالجة المشكلات التعليمية فضلا في بيان معوقاتها ميدانيًا.

والفصل الثاني عنوناه **بواقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأثره في تعليمية اللغة العربية**وتناولنا فيه أهداف الدراسة الميدانية، منهج الدراسة، مجالاتها ووسائل جمع المعلوماتمعالتحليل والتفسير.

وكانت ركيزة البحث مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

– كتاب تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر لإبراهيم عمر يحياوي.

– من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم للدكتور ماهر إسماعيل صبري محمد.

– دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين للدكتور عبد الحميد بوترعة.

وبحثنا كأي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات التي تؤثر على البحث ومذكراته ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا ما يلي:

– تكرار المعلومات من مرجع لآخر،وأمور شخصية تتعلق بنا.

– صعوبة إنجاز الفصل التطبيقي مقارنة بالفصل النظري لضيق الوقت أثناء التوزيع الاستبيانات.

– قلة الدراسات السابقة القريبة من موضوعنا.

وفي الأخير نحمد الله سبحانه وتعالى الذي مدنا بالقوة الكافيةلإتمام هذه الدراسة، ولا يسعنا إلَّا أن نشكر المشرفة "**أسماء حمايدية**" التي قبلت الإشراف علينا وقدمت لنا العديد من النصائح والتوجيهات التي كانت الشمعة التي أنارت لنا الطريق فجزاها الله كل خير

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في دراساتي هذا الموضوع وأسهمنا فيه ولو بشيء قليل.

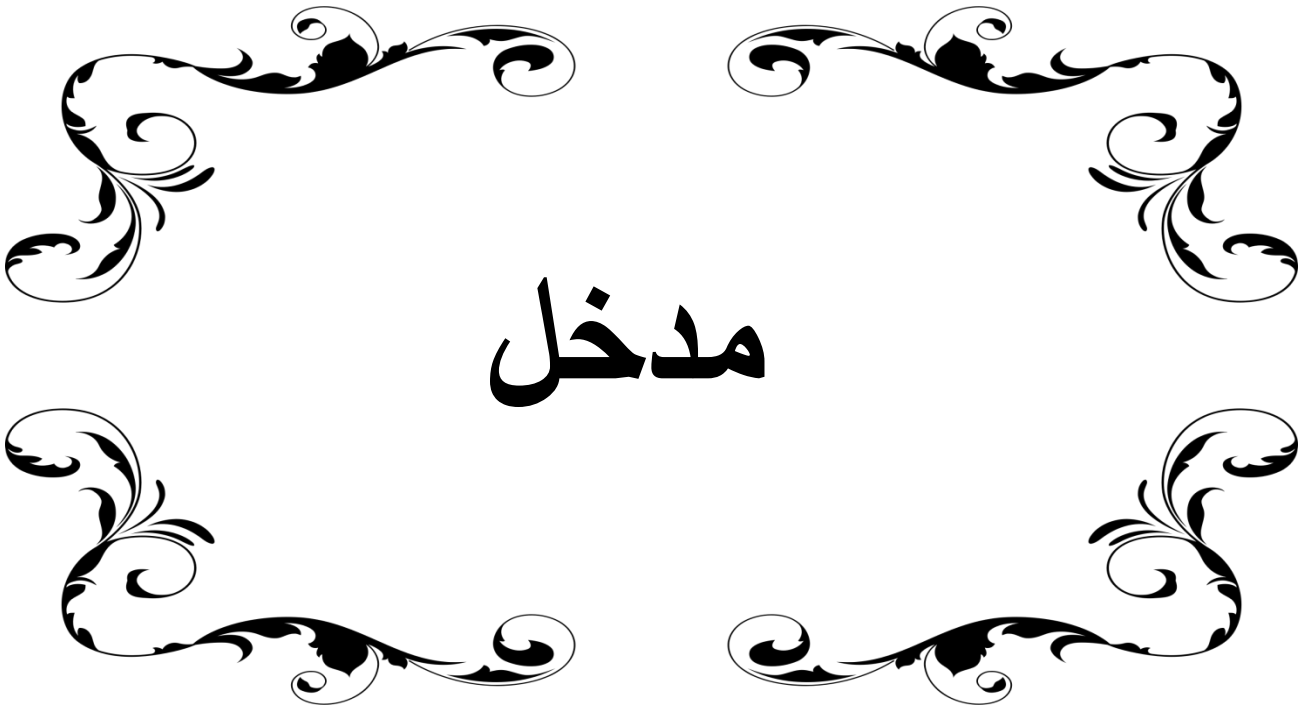

# مدخل

تعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال ركنًا هامًا من أركان العملية التعليمية، والدور الرئيسي الذي تلعبه في تحقيق التطور والتقدم السريع في ثورة المعلومات، طلع لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية الحديثة دربًا منالترف، بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة تعالج الكثير من المشاكل المتعلقة بالتعليمية خاصة تعليمية اللغة العربية.

هذا ما أدى إلى انتشارها في شتى أقطار العالم، لذلك أتى اسمها لكونها تؤدي إلى تحقيق غاية اكتساب العلم والمعرفة، وبهذا يمكن القول بأن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا وجاذبية،مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.

ومن هنا نحاول التطرق إلى العناصر الآتية:

**1) مفهوم التكنولوجيا:**

يتفق أغلب الدارسين أنّ التكنولوجيا(**Technologie**) كلمة إغريقية مشتقة من كلمتين «هما(**Techno**) وتعني مهارة فنية، وكلمة(**logie**) وتعني دراسة، ولذلك فإنّ مصطلح تكنولوجيا يعني دراسة المهارة الفنيّة».[1]

فكلمة تكنولوجيا(**Technologie**) اشتقت وعُرّبت تقنيات من الكلمة اليونانية (**Techno**) تعني فنًا أو مهارة والكلمة اللاتينية (**Texere**) وتعني تركيبا أو نسجا والكلمة (**logos**)وتعني علما أو دراسة وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي تأدية وظيفة محددة.[2]

وتُعرَّف كذلك بأنها «الكلمة المكونة من مقطعين الأول **Techno**، بمعنى فن أو صنعة أو تقني، أمَّا المقطع الثاني فهو**logy**، أي مذهب أو علم أو نظرية، فإذا اجتمع لفظان بكلمة واحدة سنجد إنه كل فن أوصنعة لابد أن يؤطرها العلم أو نظرية علمية معينة أو كماورد في قاموس المورد التكنولوجيا هي العلم التطبيقي وطريقة فنية لتحقيقه غرض علمي.[3]

وعلى العموم فإن التكنولوجيا عبارة عن مجموعة من النظريات والأساليب والمواد الّتي تستطيع من خلالها الاستفادة بطريقة علمية من المعرفة العلمية،فهي«مجموعة المعارف والخبرة المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل

---

[1]–غالب عبد المعطي الفريحات، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،ط2014،2،ص21.

[2]–محمد محمود الحيلة،**تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ص21.

[3]–إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان(د ط)، 2016، ص23.

المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع».[1]

هكذا وباختصار يتحدد التعريف الإجرائي للتكنولوجيا بكونها مجموعة من الوسائل الحديثة المستخدمة في مجال الإعلام والاتصال والتي تؤدي أغراضًا تعليمية وبيداغوجية لصالح المنظومة التربويّة، والتي أصبحت من ضرورات هذا العصر، ولقد أثبتت دراسات مدى فعاليتها في مجال التعليم من خلال نتائج محققة، وتتمثل في «الحاسوب اللَّوحي، محاضرات الفيديو القائمة على الإنترنت، الكاميرا المرنة، الماسحة الضوئية، آلة التصوير الرَّقمية، مكبر الصَّوت، مفتاح التخزين، قرص الفيديو الرَّقمي، القرص المدمج، السبورة الإلكترونية، المسلاط الحاسوب».[2]

**2) مفهوم الإعلام:**

**لغة:** جاء في لسان العرب «عَلمتُ الشيء وعلمه علمًا عرفته، قال علم وفقه،أي تعلم وفقه، أي تعلم وتفقه... علمت وتعالمه الجميع أي علموهوعالمه فعلَّمهُ يعْلُمُهُ بالضمة وعلم بالشيء شعر، ويقال ما علمت بخبر قدومه أي ما شعرت ويُقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه واستعلمني الخبر فأعلمته إياه وعلِم الأمر وتعلّمه أتقنه».[3]

وهكذا يتضح المعنى اللغوي للإعلام الذي يتخذ العديد من المعاني نذكر منها: **الإخبار،الإفادة،نقل المعلومة، الإبلاغ، الاستعلام، الخبر، الرواية.**

**اصطلاحا:**لا يختلف ومفهوم الإعلام في الاصطلاح عن مفهومه الأجنبي«**Media**» على أساس أنه وسيلة اجتماعية وقناة من قنوات الاتصال التي تستخدم في التّواصل مع الجماهير وتزويدهابالمعلومات والمعارف والأفكار، ويعتبره رجال السياسة السلطة الخامسة في المجتمع لما يكتسبه من أهمية وتأثير في حياة النّاس.

وقد تنوع التعريفات الإعلام في كتابات الباحثين المعاصرين إلا أنّها لا تبتعد وفي مدلولها الاصطلاحي عن بعض، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

---

[1]– م ن، ص ن.

[2]–م ن، ص ن.

[3]–ينظر ابن منظور :**لسان العرب وتج**، بيروت، ط1، مج12، مادة(علم)ج.ص، ص416.

هو الإقناع عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات، وهو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت وهو ليس تعبيرًا ذاتيا من جانب الإعلام سواء أكان صحفيا أو غيره.

بينما التعريف الآخر فهو « تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة».

«وهو كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكلفة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عند القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية».

ومجمل هذه التعريفات لايخرج عن معاني: نقل المعارف وبث الأخبار ونشر المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء وهي إيصالها للجماهير.

وما نؤكد عليه في دراستنا هذه هو مفهوم الإعلام ضمن المنظومة التعليمية حيث يلعب الإعلام دورًا كبيرًا في تزويد المتعلمين بالمعارف والعلوم والمهارات المختلفة وتحقيق الأهداف التربوية، وعلى هذا الأساس يتحدَّد ومفهومه **الإجرائي بأنَّه**«كل الأنشطة الإعلامية التي تهدف إلى تزويد المنظومة التعليمية بالمعلومات بصورة حديثة وجذابة،وتعمل على تزويد الأستاذ والمتعلم بكل ما هو جديد من حيث المعلومات العلمية، وفي الوقت المناسب وبالكيفية الملائمة[1]ومما لا شك فيه أنّ الإعلام التربوي يساعد المعلمين على تطوير أدائهم وتنمية مهاراتهم وصقل تجاربهم، كما يعمل على خدمة المتعلمين وتحفيزهم وتنمية قدراتهم ومعارفهم، وهو ما يُسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من طرف الدول والحكومات».

**3) مفهوم الاتصال:** يرتبط مفهوم الاتصال ارتباطًا وثيقا بالإعلام بوصفه هي من الألفاظ المتلازمة له ويشكلان معًا معادلة"**الإعلام والاتصال**" ولا يكتمل أحدهما دون الآخر إلّا أنّهما يختلفان في بعضهما في سلسلة من النقاط والأهداف، ويتحدّد مفهوم الاتصال عند "**محمد محمود الحيلة**"بأنه«عملية نقل معلوماته والمعاني والأفكار من شخص إلى آخر بصورة تحقق الأهداف المنشودة في المؤسسة أو في جماعة منالنّاس ذات نشاط اجتماعي، إذا هي بمثابة خطوط تربط أوصال الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة ربطًا ديناميكيًا وقد يحدد الاتصال في أية مؤسسة وفق التنظيم الرسمي أو غير الرسمي».[2]

---

[1]–إبراهيم عمر يحياوي:**تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية بالجزائر**،ص24.

[2]–يُنظر: **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ص25.

ويستفيض"**محمد محمود الحيلة**"في إبراز مفهوم "الاتصال"بقوله:«هو كل العمليات المتمثلة في نقل المعلومات والتجارب والأنشطة العلمية والبيداغوجية سواء في طريق الصوت أو الصورة أو الإشارات أو الكتابة وفاصلة وتقديمها في نموذج متطور ومؤثر، من أجل إحداث تفاعل بينها وبين المتلاقي، والهدف منه إنجاح العملية التعليمية».

ويؤكد "**إبراهيم عمر يحياوي**"على أن الاتصال عبارة عن«عملية يقوم بها الشخص في ظرف ما بنقل رسالة تحمل معلومات أو الأداء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى الآخرين في طريق الرموز لتحقيق أهداف معينة».

ويضيف "**إبراهيم عمر**"قائلاً: «الاتصال عملية نقل المعلومات والأفكار والمواقف وتوصيل وتبادل الأفكار والمعلومات سواء بالكلام أو الإشارات أو الكتابة، وتعتبر عملية اجتماعية تتسم بالتفاعل بين طرفين من أجل تحقيق أغراض معيّنة ومحددة سلفًا».[1]

وأما "**غالب عبد المعطي الفريحات**" فيرى بأنّالاتصال عبارة في تلك العملية أو الطريقة «الّتي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح عامة ومتوافرة، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين، وهي عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين عناصر المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية.[2]

ومما سبق يمكن القول إنّ الاتصال مصطلح يتميز بطابع شمولي ويتمثل في العادة في كل عملية تعتمد على المرسل والمرسل إليه ورسالة لإيصال المعلومات ومشاركة المعارف والآراء والأفكار وتبادلها وتحويلها من مكان أو شخص أو طرف أو جماعات إلى أخرى أي بين مستويات مختلفة من خلال نظام متعارف عليه ومشترك من الرموز أو العلامات وذلك لتحقيق أهداف معينة. ويتخذ الاتصال أشكال مختلفة منها اللفظي وغير اللفظي، يعتمد فيها على وسائل نذكر منها: **الجرائد، المذياع، الرسائل، الكتابات، الفيديو، الفوتوغرافيا، الهاتف، الإشهار، الإعلانات، السينما، الموسيقى، لغة الجسد، الإيماءات، البريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، محادثات ، مقابلات، المجلات، الإنترنت .....وغيرها.**

---

[1]–إبراهيم عمر يحياوي: **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية بالجزائر**،ص25.

[2]–يُنظر :**مدخل إلى تكنولوجيا الإعلام ولاتصال**، ص32.

**4) تكنولوجيا الإعلام والاتصال:**

تكنولوجيا الإعلام والاتصال من المفاهيم المستخدمة بكثرة في الأوساط العلمية ويقصد بها تلك الوسائل والشيكات والوسائط التقنية التي تساعد وتوفر الوصول إلى المعلومات من خلال الاتصالات، حيث يستعان فيها بتقنيات الكمبيوتر والوسائط السمعية والبصرية بحيث تمكن المستخدمين من التواصل، والوصول إلى المعلومات وتخزينها ونقلها ومعالجتها وإرسالها من مكان إلى آخر بشكل منتظم وبسرعة وسهولة.

وتُعرَّف أيضا بأنها «تلك التي تشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات».[1] كما تُعرَّفُ بأنّها خليط من أجهزة الحواسيب الإلكترونية ووسائل الاتصال المختلفة، مثل الألياف الضوئية والأقمار الصناعية، وكذلك تقنيات المصغرات الفيلمية والبطاقية،.....أي مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات والمنتجات التي تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب،وبالطريقة المناسبة والمتاحة.[2]

في الواقع، إنَّ مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال متداخل بعض الشيء، حيث أنَّ هذه التكنولوجيات لا تعتبر جديدة في حد ذاتها، وذلك لأن معظمها كان موجودًا منذ السَّنوات العشر الماضية أو أكثر، وما يمكن اعتباره حديثا هو توسع استخداماتها في مجال إدارة المؤسسات واعتمادها بدرجة كبيرة على العمل الشبكي. إذا تتضمن هذه التكنولوجيا جميع الاستعمالات منحواسيب، شبكات اتصال وأجهزة تداول المعلومات سلكية ولاسلكية، حيث تتمثل عادة في أجهزة الاتصال من هاتف، فاكس، إنترنت، وهي تستخدم بغرض أداء مختلف المهام الرامية إلى تحقيق أهداف المؤسسة، وبالتالي فإن التكنولوجيا الإعلام والاتصال بالنسبة للمؤسسة هي: تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات والتي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات المدعمةلاحتياجاتها في اتخاذ القرارات وللقيام بمختلف العمليات التشغيلية في المؤسسة، وذلك عن طريق تحويل وتخزين ومعالجة كل أنواع المعلومات في شكل معطيات رقمية موحدة.[3]

---

[1]–ابراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليميةفي الجزائر**،ص28.

[2]–عبد الوهاب بن بريكة وزينب بن تركي، **أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية**، مجلة الباحث، جامعة بسكرة، الجزائر، ع7، 2010، ص246.

[3]–م ن،ص ن.

وأما عن التعريف الإجرائي لتكنولوجيا الإعلام والاتّصال فيضيف «**إبراهيم عمري حياوي**» قائلا:« هي تلك الوسائل والأدوات والابتكارات التي توصل إليها الإنسان في ميدان الإعلام والاتصال نتيجة العديد من العوامل اجتماعية نفسية سياسية اقتصادية وتتسم هذه التكنولوجيا بالتّطور السريع والمرونة والاندماج والتّفاعلية وكل هذا يصب في مصلحة الإنسان».[1]

ونشير إلى أن مصطلح " **تكنولوجيا الإعلام والاتصال**" يعد أشمل وأدق من الترجمة المتداولة " **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**" والتي ينقصها الشمولية لمعنىعبارة: ICTS التي تعتمد و ميدانين: الإعلام **Information**،والاتصال**Communication**، والفرق واضح بين مصطلح الإعلام والمعلومة حيث تعتبر المعلومة المادة الخام للإعلام، والإعلام عملية تنطوي على مجموعة من أوجه النشاط من بينها نشاطنقل المعلومات وتداولها، فهو يشمل المعلومات لكن المعلومات لا تحتوي على كل موضوعات الإعلام.[2]

انطلاقا مما سبق يمكن تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال بأنها كل وسيلة إلكترونية يُستعان بها لإنشاء ومعالجة واستقبال وتخزين وعرض البيانات والمعلومات واستخراجها وإرسالها من مكان إلى آخر، مما يجعل العملية أسرع وأكثر ملائمة وسهولة.

### 5) التَّعليمية:

التَّعليمية ترجمة للمصطلح الفرنسي **(Didactique)**، وانطلاقًا منه تحدّد المعنى اللّغوي للتعليمية، الذي يقصد به فنُّ التعليم أو التَّدريس، ومنهج للتّعليم، يقول إبراهيم عمري يحياوي «كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدرها صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علَّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشَّيء دون إحضاره، ويرجع الأصل اللّغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية **ديداكتيك** المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ديداكتيتوس وتعني فلنتعلم أي يُعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك، وكلمة ديداسكو وتعني أتعلم، وكلمة ديداسكن وتعني التعليم وكانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف وهو شبيه بالشعر التعليمي عندناوالذي نظمه أصحابه من أجل تيسير العلوم للدارسين ليكونوا قادرين على استيعابها واستظهارها والاستشهاد بها عند الضرورة».[3]

---

[1]–إبراهيم عمر يحياوي:**تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية بالجزائر**،ص29.

[2]–عبد الوهاب بن بريكة وزينب بن تركي، **أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية**، ص246.

[3]–ابراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليميةفي الجزائر**،ص26.

إذا أردنا تتبع مفهوم التعليمية في الدرس التربوي المعاصر نجد أنَّ التَّعليمية صارت علما قائما بذاته، يقصد بها تلك العملية التربوية الهادفة والمنظمة والشاملة التي يراد بها نقل المعرفة وتعليمها للآخرين، كما تعني في علم التربية مختلف الأنشطة التي يقوم بها المعلم لتدريس المواد التعليمية، وبتعبير أدق هي فن اكتساب المتعلمين مهارات معينة وتطوير قدراتهم وتدريبهم في مجال ما، من أجل ضبط المواقف التربويَّة للمتعلم.

ولذا تعرف بأنها «تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة وتطوير إمكانيَّاتهم العملية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية، وتزويدهم بكل المعارف والمعلومات العلمية حسب قدراتهم العقلية والنَّفسية، واستغلال كل الوسائل التكنولوجية الحديثة في إدارة العملية التعليمية».[1]

وُتعرَّفُ أيضًا بأنها «فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق بموضوع هذه التخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة».[2]

ومن تعريفاتها أيضا «الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم آلة يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفس حركية على التعليم والتَّعلم فيقال: الوسائل التعليمية غير أنَّ مفهومها قد تطور وتغيَّر في العصر الحديث، فلم يعد يدل على النظم الفنية بل أصبح علمًا من علوم التربية له قواعده وأسسه»، ونشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة ترادف في اللغة العربية وحتى في لغات المصطلح الأصلي، ومن أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم هي: (تعليمية-تعليميات-علم التدريس-علم التعليم، التدريسية، الديداكتيك).

من خلال مفاهيم السابقة نستنتج أن:"التعليمية" مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها اعتمادًا على الحاجات والأهداف، وكذا الوسائل المعدة لها وطرق وأساليب تبليغها للمتعلمينووسائل تقويمها وتعديلها، فهي دفاع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم،

[1]-ابراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليميةفي الجزائر**،ص26.

[2]-زوليخة علال، **التعليمية المفهوم والنشأة والتطور**، مجلة الآداب واللغات، جامعة برج بوعريريج،ع4، 2016، ص136.

وهي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة.[1]

**6) تعليمية اللغة العربية:**

انطلاقا من مفهوم التعليمية عمومًا يمكن تحديد مفهومية تعليمية اللغة العربية بأنّها: مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلّمها خلال مرحلة دراسيّة معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفيّة وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التّواصلية، كل هذا يتمّ في إطار منظم تفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطّرة لتعليم اللغة العربية وتعلُّمها.

يقودنا هذا المفهوم إلى الحديث عن علاقة تعليميّة اللغة العربية أو ما يعرف (بتعليمية المادة، التعليمية الخاصة)بالتعليميّة بصفة عامة، والمتمثلة في علاقة الجزء بالكل، أي أنّ تعليميّة اللغة العربية تعدّ جزءًا من التعليمية عمومًا، ذلك أنها تهتم مثلها بنفس المبادئ والقوانين والطرائق لكل على نطاق أضيق إذن ينصب اهتمامها حول ما يخص تدريس مثل اللغة العربية فحسب سواء من ناحية طرائق أم الأساليب الخاصة بها، وبعبارة أخرى فهي تعليمية اللغة العربية–تمثل إحدى الجوانب التطبيقية الخاصة بالتعليميّة، إذ تبحث عن أفضل الوسائل لتحقيق أهدافها وتلبية حاجاته التلاميذ وتُعني عن قربمراقبة العملية التعليميّة في إطارها العام وكذا تقويم إحدى جوانبها التعليمية وتعديلها.[2]

**7) حاجة التعليم إلى التكنولوجيا:**

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ضرورة استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم وهي:[3]

- الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات حيث يسمى هذا العصر بعصر ثورة المعلومات.
- الحاجة إلى السرعة في عصر المعلومات، لأن هذا العصر هو عصر السرعة، مما يجعل الإنسان بحاجة إلى التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات.

---

[1]– م ن، ص 136،137.

[2]–ليلى بن ميسة، **تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط**، مدينة جيجل نموذجا، مذكرة ماجيستر، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة سطيف، الجزائر، 2010، ص08.

[3]–صباح قصير وونور الدين مهري، **استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية**، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2020، ص 431،432.

- إيجاد الحلول لمشكلات صعوبات التعلم التي تواجه المتعلمين عامة وأبناء اللغة العربية خاصة حيث أثبتت الدراسات أنَّ للحاسوب دورًا مهمًا في المساعدة على حل صعوبات التعلم.
- تحسين فرص العمل المستقبلية وذلك بتهيئة طلبة لعالم يتمحور حول التقنيات التكنولوجية المتقدمة.
- إذا ما تمَّ استثمار التكنولوجيا الحديثة الاستثمار الأمثل، فستساهم في رفع مستوى مخرجات التعليم.

كما نجد أنَّ تعليم اللغة العربية يحتاج إلى استخدام التقنيات الحديثة لرَدِ على من اتهم اللغة بالجمود وعدم القدرة على مواكبة الحضارة، وفيه إثبات لقدرة اللغة العربية على مواجهة التحديات الموجهة إليها، كما تساعد هذه التقنيات على علاج الكثير من المشاكل التعليمية. ولا يمكن للوسائل والتقنيات الاتصالية الحديثة أن تؤدي واجبها ووظائفها، إلا إذا اندمجت مع الكل المتكامل للعملية التعليمية، حيث بهذه الطريقة تستثمر الوسائل الرقمية على أكمل وجه في تدريس العربية.[1]

[1]–السعيد خنيش، **تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم**، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة، الجزائر، 2017، ص70.

## الفصلالأول: دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية

**أولا:** تحديد تكنولوجيا الإعلام والاتصال

**ثانيا:**أهمية إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم

**ثالثا:**انعكاسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال على المعلّم

**رابعا:**انعكاسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال على المتعلّم

1- على المستوى التحصيلي

2- على المستوى النفسي

3- على المستوى الاجتماعي

4- على المستوى الثقافي

**خامسا:** دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في معالجة المشكلات التعليمية

**سادسا:** معوقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية

**تمهيد**

تعد الأجهزة والأنظمة الالكترونية أحد أهم نتائج التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر،فالثورة التكنولوجية الحديثة وما صاحبها من انتشار في استخدام الإنترنت وتكنولوجيا الإعلام والاتصال لجميع القطاعات دفع الدول إلى تبني التكنولوجيا في تسيير أعمالها، وكان قطاع التعليممن القطاعات السّباقة في استخدام تكنولوجيات عديدة لتحسين أدائها، والتي تبنَّتاستخدام التكنولوجيا لتحسين جودة الخدمات المقدمة من قبلها وتحقيق أهدافها بفعالية عالية.

ومن أهم مميزات التكنولوجيا القدرة على القيام بأعمال كثيرة ومتعددة المجالات في وقت قليل وبجهد أقل وذلك من خلال قواعد ونظم المعلومات المختلفة وباستخدام برامجها المتنوعة.

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى تحديد تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أهمية إدماجها في التعليم وانعكاساتها على المعلم والمتعلم وصولًا إلى دورها في معالجة المشكلات التعليمية ومعوقاتها.

## أولا: تحديد تكنولوجيا الإعلام والاتصال تربويا

تركت الثورة العلمية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال بصمتها على العملية التربوية حيث سمحت للوسائل التعليمية السمعية والبصرية، باعتبارها دعامة الأساسية التي تقوم عليها تكنولوجيا التعليم. بتأسيس بيئة تعليمية تختلف اختلافا كبيرا عن البيئة التقليدية من خلال الدمج بين التاريخ الكلاسيكية والتعليم الإلكتروني، في رفع مستوى الكفاءة لدى المدرسين ما جعل المشتغلين في حقل التعليم يسعون جاهدين للتكيف مع المستجدات الجديدة، فسرعان ما أخذوا يبحثون عن أفضل وأنجع الطرق والوسائل وتبنّي أساليب واستراتيجيات تعليمية جديدة لترقية الأنشطة التعليمية بما يتماشى مع متطلبات العصر والاستفادة من التطورات العلمية والتقنية التي فرضتها التكنولوجيا التعليمية لتسهيل تقديم هذه الأنشطة بسلاسة ويسر مما يحفز المتعلمين ويخلق دافعية التعليم لديهم.

يعتبر مجال استخدام الوسائل التعليمية من المجالات القديمة قدم الإنسان نفسه وتستدل على ذلك مما ضرب إليه للنّاس من الأمثال وضح لهم سبل الخير وسبل الشر ويقرب إليهم صورة بأمثلة محسوسة من حياتهم.

والنّاس في كل شؤون الحياة يستخدمون وسائل الإيضاح لتقريب الأفكار والمفاهيم ولتوضيح ما يرغبون في إيصاله إلى مستمعيهم، وقد طور الإنسان وسائل معينة لتوصيل أفكاره،بدءًا من رسومات الإنسان الحجري على الكهوف وصولاً إلى استخدام التقنية الحديثة التي على رأسها الحاسوب والتطبيقات المتعددة والأجهزة السّمعية والبصريّة والعينات والمعارض والتجارب والزيارات الميدانية واللوحات بمختلف أنواعها والسبورات وغير ذلك، ومن هنا يتضح لنا أن الوسائل التعليمية موجودة منذ القدم ولكن الإنسان كان يستخدمها دون برمجة أو تخطيط مسبق وكانت وليدة اللحظة والموقف، ثم تطورت بتطور الإنسان نفسه وبرزت الحاجة للوسائل التعليمية في مجال التربية والتعليم منذ بدايات التعليم إذ أدرك المربون حاجة المعلم والمتعلم للوسائل التعليمية لإنجاح عملية التعلّم والتعليم.[1]

### 1. الوسائل التعليمية التّقنية:

تعتبر الوسائل التعليمية كل أداة يستعين بها المعلم لتحسين عملية التعليم ومستوى المتعلمين في مواقف تعليمية دلة ومواجهة كل العوائق التي تقف أمامهم من خلال إثارتهم وتحفيزهم وتشويقهم وتزويدهم بمختلف

[1]– سمير جلوب، **الوسائل التعليمية**، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2017،ص5.

الخبرات وتسهيل استقبالهم للمعلومات والأفكار وسرعة استيعابها وجعلهم محور العملية التربوية من أجل الوصول إلى المعرفة وترسيخها في ذهنهم وكذا تحقيق أهداف عملية التدريس.

وَتُعَرَّفْ بأنَّها «الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل حجرة الدرس لتسهل له نقلة الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح، وبصورة أكثر شمولاً، تعرف الوسائل التعليمية بأنّها: كل ما يستخدمه المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد وأية مصادر أخرى داخل حجرة الدّرس، و خريجها بهدف اكتساب المتعلم خبرات تعليمية محددة و بسهولة ووضوح مع الاقتصار في الوقت والجهد المبذول».[1]

وفي تعريف آخر هي:" الأدوات والآلات المختلفة التي يستخدمها المدرس لينقل المعرفة العلمية إلى الطلبة سواءًا تم ذلك دَاخل الصّف أو خارجه بقصد تحسين ورفع نوعية العملية التعليمية وبلوغ الأهداف التدريسية المنشودة في أقل وقت وجهد ممكن، وعليه تعد الوسائل التعليمية هدفًا تربويًا في مجال التعليم، أي تستخدم لأغراض تعليمية لرفع الكفاءة وتحسين نوعية التعليم وهذا يؤكد استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المختلفة في عملية التدريس الناجح وذلك من خلال الفوائد التربوية العلمية التي تقدمها تلك الوسائل التعليمية.[2]

وأطلقت على الوسائل التعليمية خلال مراحل ظهورها وتطورها عدة تسميات استنادًا إلى دورها في عملية التدريس، فنجدها تُسمى تارة معينات التدريس والمعنيات الديداكتيكية، وتارة أخرى وسائل الإيضاح وتسمى أحيانًا أخرى الوسائل السَّمعية البصرية، والمعينات التعليمية، والوسائط التعليمية، المعيناتالبيداغوجية ومن أكثر التسميات شيوعًا مايلي:[3]

أ) **معينة التدريسTeaching Aids**: ويطلق عليها أيضًا معينات التّعليم أو الوسائل المعنية أو المعينات السمعية البصرية.

ب) **وسائل الإيضاحIillustration Aids**:كثيرًا ما يصادف المعلم خلال شرحه لدرس معين بعض الأفكار والمفاهيم المجردة، ومن ثم فهو يجد صعوبة كبيرة في شرحها، على الجانب الآخر يجد المتعلم صعوبة

---

[1]–ماهر إسماعيل صبري محمد، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التّعليم**، مكتبة الشقري، المملكة العربية السعودية، (د ط)،2009، ج1و2، ص 20،21.

[2]–آريان عبد الوهاب،قادر باجلان ، **التفكير باستخدام الحاسوب في تعليم الرياضيات**، دار ديبوبو للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص18.

[3]–ماهر إسماعيل صبري محمد، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التّعليم**، ص 39.

أكثر في فهمه، وهنا يتحتم على المعلم استخدام بعض الأدوات والمواد التعليمية التي تساعده في شرح الأفكار المجردة بالشكل الذي يوضحها ويسر فهم المتعلم، وهذه تعرف بوسائل الإيضاح.

**أنواع الوسائل التعليمية:**

قسم الباحثون في علوم التربية الوسائل التعليمية إلى ثلاث أقسام هي كالآتي:

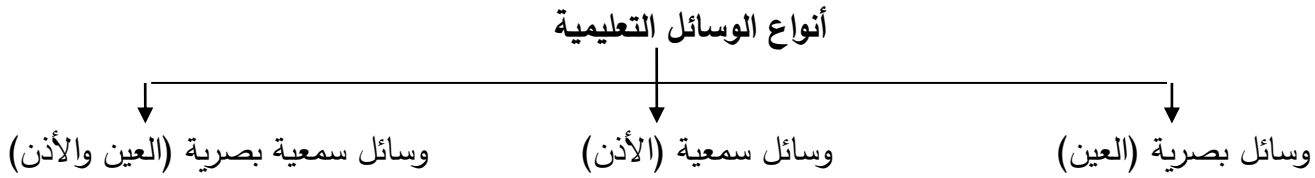


أنواع الوسائل التعليمية على أساس صلتها بحاستي السَّمع والبصر.

• **الوسائل البصرية (Visual Aids):**هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة البصر، كما هو موضح من التسمية أي أنّه يمكن رؤيتها لاستماعها، وحيث أشارت الدراسات في مجال الوسائل التعليمية إلى أن ما يقارب 83% من المعلومات والحقائق التي يتعلمها الفرد تأتي عن طريق حاسة البصر، فإن ذلك يؤكد عملية هذا النوع من الوسائل التعليمية المتصلة بحاسة البصر.[1]

ومن أمثلة الوسائل البصرية ما يكتب أو يرسم على السبورة، والخرائط بمختلف أنواعها، والرسوم البيانية، واللوحات التوضيحية، والمتاحف، والصور الفوتوغرافية، والشرائح بأنواعها، والعينات والنماذج، والكرات الأرضية، والرحلات، والمجلات الحائط والأفلام الثابتة عند عرضها دون مصاحبته الصوت.

وقد سميت بهذا الاسم لأنَّها تعتمد على حسب البصر، وهي " كل ما يستخدمه المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصرة في المتعلم ويطلق عليه اسم "**التعليم البصري(Visual Instruction)**" الذي يساعد على الذي يساعد على تيسير فهم محتوى المواد الدراسية".[2] وكذا التنويع في طرائق التدريس ويزيد من فعالية المتعلمين وفهمهم ويخلق الحماس بينهم فالصورة كما يقولون تساوي لاحقًا ألف كلمة، فالأشياء المرئية ترسخ في الذهن بسهولة، وهي أكثر قابلية للتذكر، فقيمة الصور تتمثل في إيصال الرسائل أكثر من الكلمات،

[1]–عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، **الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1414هـ، ص72،73.

[2]–ماهر إسماعيل صبري محمد، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التّعليم**، ص 39.

كما أنَّ الكلمات عند دمجها مع الصورة تصبح أكثر تأثيرًا، ومن بين هذه الوسائل المرئية نجد:**صورة بواسطةالحاسوب مقاطع الفيديو، جهاز عرض البيانات، أفلام، فيديوهات اليوتيوب، الباوربوينت (power point)، جهاز عرض الشرائح الشفافة..... وغيرها.**

• **الوسائل السمعية(Audio Aids):** ارتبطت تسميتها بحاسة السمع لدى الإنسان " وهي الأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم مخاطبًا بها حاسة السَّمع لدى المتعلم لإكسابه خبرات تعليمية مسموعة، ويعرف ذلك التعليم السمعي(**Audio Instruction**).[1]ارتبطت تسميتها بحاسةالسمع لدى الإنسان، وبهذا النوع من التعليم يحفز المتعلم ويلفت انتباهه ويقوي حاسة السمع لديه، وتوفير خياله، ويساعده على الانخراط بسرعة في عملية التَّعلم، ومن بين هذه الوسائل السمعية نجد:**المذياع، المسجلات الصوتية، مقاطعMP3، الميكروفون، مكبرات الصوت، أقراصDVD وغيرها.**

ولحاسة السمع أهمية كبيرة تتجلى في تمييز الأصوات على اختلاف أنواعها، وتأتي حاسة مع هذه في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في عملية التعلم، إلّا أن هناك علاقة وطيدة بين الحاستين، فإحداهما مكملة للأخرى، وهذا التكامل يؤدي إلى نتائج إيجابية في عملية التعلم وبالتَّطور إلى الشكل الخاص بتقسيم الوسائل التعليمية.....تبين أن كل قسم منها ذو صلة مباشرة بواحدة أو أكثر من حواس الإنسان، والقسم الخاص بالوسائل السمعية يخاطب الفرد من خلال حاسة الأذن فالفرد يستخدم حاسة السمع حيث يمكنه سماع هذه الوسائل لا رؤيتها.[2]

وتشمل الوسائل السمعية مجموعة المواد والأدوات والطرق التي تعتمد على حاسة السمع، مثل: الإذاعة والأسطوانات بأنواعها، والتسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية، ففي تعليم القرآن الكريم يمكن الاستعانة بتسجيلات الموجودة على أشريطة "الكاسيت" أو "أسطوانات" لبعض القارئين وبإمكان الفرد أن يجني فوائد علمية كثيرة نتيجة إلى استماعه إلى البرامج الإذاعية التي تقدمها الإذاعة، لاسيما تلك البرامج التي يقوم بعض العلماء من خلالها بالإجابة على أسئلة المستمعين، ولا شك أن الفوائد العلمية التي يتحصل عليها الطلاب من التسجيلات الصوتية سواءًا عن سماع الأشرطة،أو الأسطوانات في المواقف التعليمية كثيرة، لاسيما في الصفوف

[1]–ماهر إسماعيل صبري محمد، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التّعليم**، ص 38.

[2]–عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، **الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية**، ص74،73.

الدراسية التي يديرها المعلم، الذي يقوم بالتَّعليق على مضامين المواد المسجلة، أو بعض فقراتها، ويتولى عملية الشرح وتفسيرها قد يصعب على الطلاب فهمه ومتابعته، كما يقوم بالإجابة على أسئلتهم.

- **الوسائل السمعية البصرية(Audio Visual Aids):**

تُعَرَّفُ بأنَّها «كل ما يستخدمه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية لاكتسَاب المتّعلم خبرات تعليمية عن تاريخ حاستّي السَّمع والإبصار، ويعرف بالتعليم السَّمعي البصري (السَّمعبصري) Audio Visual Instruction».[1]

وباختصار هي كل جهاز تعلمي يمكن سماعه ورؤيته، ومن بين هذه الوسائل نجد: التلفاز، الأفلام التعليمية، الحاسوب، اليوتيوب .....وغيرها.

## ثانيا:أهمية إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم:

### 1. أثر الوسائل التعليمية في التعليم:

إن الله تعالى خلق الإنسان وخلق له منافذ التعلم، واكتساب المعارف والمهارات، وهي الحواس بها يتحسسوا ما حوله فيتعرف الماهيات ويكتسب الخبرات وفي ضوئها يتصدى لمواقف الحياة، وحل مشكلاتها، وقد عرف أثر المحسوسات في التعلّم والتعليم منذ زمن بعيد في الثقافة التربوية العربية الإسلامية فاستخدمها علماء المسلمين في التعليم ومنهم الحسن ابن الهيثم عندما وضح مفهوم ظاهرة الانكسار والإدريسي الذي عمل أول كرة أرضية من الفضة تعبر عن شكل الأرض، وابن جماعة الذي دعا إلى استخدام الوسائل التعليمية في التعليم وأطلق عليها مصطلح وسائل التشبيه وممن حث من المربين المسلمين على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الغزالي، وابن خلدون، وابننا سحنون.

ثم جاء المربون الغربيون فأثبتوا بالبحث والتجريب أن الإنسان يتعلم الأشياء عن طريق الحواس، لذلك دعوا إلى استخدام الأشياء الحقيقية أساسًا لتدعيم التعليم اللفظي، وممن شدد على التعليم عن طريق الحواس المربي ستالوزي الذي أكد أن الألفاظ تكون ذوات معنى عندما تتصل بأشياء حقيقية، وعلى هذا الأساس رأى وجوب البدء بالمحسوسات، والانتقال منها إلى المجردات وهكذا أخذ الاهتمام بالوسائل الحسية بتطور مع تطور

[1]–ماهر إسماعيل صبري محمد، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التّعليم**، ص 38.

العملية التعليمية. بأهدافها وتصميمها وتنفيذها وظهور العديد من نظريات التعلم التي تتأسس على وجهات نظر فلسفية كان لها شأن في تطور طرائق التعليم، ووسائلها ونظامها حتى أصبحت الوسائل التعليمية جزء لا يتجزءًا من المادة، ومحورًا رئيسيا في عملية التعليم والتعلّم، وأصبحت تقنية من تقنيات التعليم تعتمد نظامًا جعل العملية التعليمية وحدة نظامية متكاملة من حيث المادة والأسلوب، والوسائل والتطبيق والتقويم.

وجاء ذلك لِمَا أثبتته البحوث والدراسات من أفعال هذه الوسائل في التطبيق والتعليم وجعله فعَّالًا من خلال تمكين المتعلم من القدرة على التعامل مع عناصر الموقف التعليمي وإنجاز أهداف العملية التعليمية بكفاية عالية فقد أثبتت الدراسات التي أجرى تحوله أثر الوسائل التعليمية في نتاج تعلم في بلدان متعددة أنَّ الوسائل التعليمية عنصرًا فعَّالًا في تعليم المواد الدراسية المختلفة وأنها تجعل التعليم أفضل للمتعلمين في المراحل الدراسية بأنواعها، وقد أثبتت أن هذه الوسائل توفر الجهد والوقت وكلفة التعليم، وأنها تخفف العبء الملقى على عاتق المعلمين، وأنها ترسم في رفع مستوى التعلم إذا ما تكاملت مع محتوى المنهج تعليمي.[1] وأثبتت الدراسات أيضًا أنَّ الحواس تسهم في التعلم وفق النسب الآتية:

- التعلم عن طريق حاسة البصر يشكل 83% من التعلم.
- التعلم عن طريق حاسة السمع يشكل 11% من التعلم.
- التعلم عن طريق حاسة الشم يشكل 3.5% من التعلم.
- التعلم عن طريق حسب اللمس يشكل 1.5% من التعلم.
- التعلم عن طريق حاسة الذوق يشكل 1% من التعلم.

كما أثبتت الدراسات أن الفرد يتذكر:

- 10% من ما قرأه.
- 20% مما سمعه.
- 30% مما شاهده.
- 50% مما شاهده وسمعه في الوقت نفسه.

أ) إن عملية التعليم والتعلم هي عملية اتصال تجري بين الطلبة والمعلم قوامها التفاهم والتفاعل الإيجابي المستمر.

[1]–الدكتور محسن علي عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعَّال**، ط1، عمان ، الأردن، ص87.

ب) إن التعليم هو جزء من عمليات الاتصال التعليمية بمعناها الواسع الذي تتم فيه هذه العملية في غرفة الدراسة أو خارجها عندما تكون مخططة ذات أهداف مقصودة.

ج) إن عملية الاتصال التعليمي لا يمكن أن تتم إلا إذا توافرت لها جميع الظروف الملائمة للاتصال الجيّد وعناصره التي يتم التحدث عنها وتوافرت شروطها وإن الوسائل التعليمية في التعلم والاتصال التعليمية كما يأتي:

1. إن الوسائل التعليمية تعد عنصرًا فعالًا في الاتصال التعليمي فتؤثر في إيصال الرسالة التعليمية وفاعليتها.

2. تسهم في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم في جعل التعليم إيجابيًا وبذلك يستجيب إلى ما دعت إليه الفلسفات التربوية الحديثة والنظر إلى المتعلم بوضعه محور العملية التعلمية.

3. غيرت دور المعلم من ملق وملَّقن إلى معمم لبيئة التعلم ومخطط لأسلوب التعلم ومرشد وموجه تربوي.

4. تزيد من فاعلية طرائق التعليم وأساليبها.

5. تعالج الكثير من المشكلات التعليم مثل زيادة عدد المتعلمين، وقلة المعلمين المؤهلين ومعالجة الفرق الفردية بين المتعلمين.

6. تثير اهتمامه الطلبة وفاعليتهم نحو التعلم وتشبع حاجاتهم النفسية والمعرفية والمهارية.

7. ترفع مستوى تحصيل الطلبة لأن التحصيل مرتبط بمستوى التعلم، وكما كانت وسائل التعليم تجعل التعلم أكثر ثباتا في الذهن فلا شك أن ذلك يستمد إلى التحصيل.

8. تحسن العملية التربوية برمتها وتجعلها أكثر حيوية ونشاطًا، وخاصةً عندما تطور مفهوم الاتصال من..... في اتجاه واحد إلى كونه عملية دائرية مستمرة تحدث داخل مجال واسع يضم جميع الظروفوالإمكانيات التي تحبط بعملية الاتصال تعليمي، بما في ذلك غرفة الدراسة، وما يتعلق بها، والمتعلمين وما يتصل بهم من وضع نفسي، واجتماعي واقتصادي والمعلم كذلك.

9. تسهم في زيادة خبرات المتعلمين، وتنويعها من خلال اشتراك أكثر من حاسة في عمليات التعليم، وإن زيادة الخبرات نفذ أساسا رئيسيا من أسس التعلم،فكل تعليم جديد لا بد له أن يتأسس على تعلم سابق، وهذا ما توفره الخبرة، وعندما توفر وسائل التعليم هذه الخبرة فهي تسهم في زيادة التعلم، وتعديل السلوك من خلال اتساع دائرة الخبرات، وصقل المهارات.

10. أكدت الكثير من الدراسات أن اللفظية في التعليم تعد عيبًافي عملية التعليم، ومن شأن الوسائل التعليمية أن تسهم في الابتعاد إلى حد كبير في الإفراط في اللفظية، وتجعل التعليم يقترب من الواقع في تاريخ استخدام الوسائل والمواد المحسوسة.

11. عندما يتعلم المتعلم في طريق الوسائل التعليمية ويكتسب خبرات بجهده الذاتي فإنه يشعر بنمو ذاته.

12. إن استخدام الوسائل الناجحة في التعليم يختزل الوقت والجهد المطلوبين المتعلم وهذا ما تتطلبه الحياة في العصر الحديث.
13. بوسائل الاتصال التعليمية الحديثة يمكن توصيل الخبرات والمعلومات إلى عدد كبير من المتعلمين.
14. تؤدي إلى المتعة وتشكل دوافع نحو العمل الجاد في الحياة.
15. تقدم أساسًا ماديًا للإدراك الحسي لأنها تخاطب حواس المتعلم ومداركه فتؤدي إلى الفهم وفهم المادة سبيل بقائها في الذهن زيادة على أن الفهم يسهل الحفظ للمواد التي يكون حفظها ضروريًا.
16. تسهم في إيقاظ ذهن المتعلم، وجعله أكثر ملاحظة وتركيزًا على ما يجري في الموقف التعليمي.
17. تؤدي إلى استمرارية التفكير والتفاعل لدى المتعلم.
18. تزيد النشاط الذاتي للمتعلمين.
19. تربط بين الخبرات الحسية والأفكار.
20. تنمي حب الاستطلاع في المتعلم.
21. تؤدي إلى تبسيط المعلومات وتوضيحها.[1]

## ثالثا: انعكاسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال على المعلم

للمعلم في التعليم بشكل عام دور مهم ورئيسي في عملية التعليمية لكونه أحد أركانها، وفي التعليم الإلكتروني تزداد أهمية دور المعلم وهذا بخلاف ما يظنه أن التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تهميش دوره وفي النهاية الاستغناء عنه، لكي يصبح المعلم معلمًا إلكترونيا يحتاج إلى صياغة فكرية يقتنع من خلالها بأن طريقة التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتتناسب والكم الهائل من المعرفة التي تعج به كافة مجالات الحياة، إذ لا بد من تعلم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الفعالة والتعمق في فهم فلسفتها وإتقان تطبيقها، حتى يتمكن من نقل هذا الفكر إلى طلابه ويمارسونه من خلال تقنيات التعليم الإلكتروني.

إنَّ الوسائل التعليمية إذا أحسن المدرس في استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيح هي في ذهن الطالب سوف يؤدي إلى زيادة مشاركة تلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وإتّباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعليم ورفعه مستوى الأداء عند التلميذ ومن أمثلة ذلك إشراك التلميذ في تحديد الأسئلة والمشكلات التي يسعى إلى حلها واختيار

[1]–محسن علي عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعَّال**، الطبعة الأولى، 2008، دار المناهج للنشر والتوزيع.

الوسائل المناسبة لذلك مثل عرض الأفلام ومشاهدتها بغية الوصول إلى الإجابة عن هذه الأسئلة ومن أهم الانعكاسات ما يلي:[1]

– الارتقاء بدوره الحالي إلى مرشد ومصمم لسيناريوهات تربوية داخل الفصل الدراسي.

– دعم وتطوير عمله من خلال توفير وسائل وموارد رقمية محسوسة للمعرفة التجريدية، تكوين أقوى أثرًا وأكثر عمقا في تحقيق الكيفية المنشودة.

– الاقتصاد الجيد في الوقت.

– تنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

– مساعدة الأستاذ على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل صغيرة متفاعلة ومنسجمة بشكل موضوعي.

– تنمية وتطوير مهاراته في التواصل بينه وبين تلاميذه، وبينه وبين أساتذة المواد الأخرى.

– كما يمكن للوسائل التعليمية الحديثة أن تزود المعلم بمعلومات كافية وبتقارير عن المواقف التعليمية لطلابه، وهذا بدوره يساعد المعلم في تسكينه طلابه في مجموعات متكافئة تقريبا في نقاط قوة أو نقاط ضعف، كما يمكن للحاسوب أن يزود المعلم بنماذج مختلفة للاختبارات حسب قدرة وأداء كل مجموعة، وكذلك تساعده في معالجة الكلمات وإعداد الرسومات وقوائم أسماء الطلاب وبعض المعلومات اللازمة عن كل طالب.

هذا ويمكن للمعلم استخدام برمجيات خدمة المتعلم بالتوازي مع الأساليب الراهنة وذلك لأغراض التشخيص والعلاج لتخفف عنه جهد الإشراف المتكرر في متابعة تقديم طلابه في تفاعل المهارات المطلوبة، علاوة على ذلك هناك برمجيات خاصة تعين المعلم في عرضه مادته التعليمية بصورة أكثر فعالية خاصة تلك التي تتناول مفاهيم معقدة مثل التفاعلات الكيميائية، وتوليد الطاقة النووية، وعمليات التطور البيولوجي وأداء النظم الاقتصادية.....، حيث تتضمن هذه النوعية من البرمجيات أساليب المحاكات والتي تهدف إلى نقل صورة من الواقع الذي يصعب التوفير نماذج فعلية مصغرة، أو مكبرة له داخل المدرسة.[2]

## رابعا: انعكاسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال على المتعلم:

إن لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسات التعليمية أثر كبير على المتعلم مما تُسهم في تحقيق الأهداف التعلميّة ويمكن تجسيد ذلك في المستويات الآتية:

---

[1]–إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير الإعلام والإتصال على العملية التعليمية في الجزائر**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص109،110.

[2]–مالك شعباني،**دور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة في التربية والتعليم**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، ع11، 2015، ص35.

**1. المستوى التحصيلي:**

مع تطور تقنيات الحاسب الآلي ومختلف الوسائل الرقمية تطورت برامج تعليم اللغات وتعلمها فأصبحت أكثر فعالية، وعزَّز تطوُّر تكنولوجيا الوسائط المتعددة من قدرات المتعلمين على اكتساب مهارات اللغة المتنوعة بشكل تكاملي يسمح للمتعلم بتطوير مهاراته اللغوية على اختلافها من خلال برمجيات محسوسة تستخدم أنماطًا تعليمية متنوعة وتقنيات متعددة، فمن خلال برنامج واحد يستطيع المتعلم تنمية عدة مهارات أو فنون لغوية مثل مهارة الاستماع والقراءة، والكتابة، التحدث وغيرها.[1]

**أ) مهارة الاستماع**

يعدُّ الاستماع أو المهارات اللغوية ومن أهمِّها دورًا في تنمية الحصيلة المعرفية وتقويم سلوك اللغوي لدى المتعلمين إذ ترتكز عليه في المهارات اللغوية الأخرى من تحدُّث وقراءة وكتابة، وتؤدي الأدوات التقنية دورًا فعالًا في حصة الاستماع خاصة مختبر اللغة وجهاز تسجيل والفيديو والتلفاز وغيرها بما يمكن أن يُقدم ما عن طريقها من مادة منتقاة على أساسي الإفادة والمتعة، ملائمة من حيث الصوت والإلقاء والمحتوى، ويمكن لهذه الوسائل الحديثة أن تزود المتعلم بالمادة الفكرية واللغوية في مرحلة الاستماع، فهي تساعده في تقويم التفكير الوظيفي على مستوى سلامة التلفُّظ وترابط الأفكار واتساقها لأجل اكتشاف الهنَّات، وتقديمها وتصحيحها. إضافة إلى التعرُّف على أصوات اللغة وتفريق بين الأصوات وحلّ رموزها وفهم مدلولها.

**ب) مهارة التحدث**

التحدث أو التعبير الشفهي هو المهارة الثانية بعد الاستماع، فينبغي أن تُتَاح للمتعلمين فرص كثيرة لممارسة التعبير مع الاستعانة ببعض البرامج والتقنيات التكنولوجية التي تستخدملتطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين، حيث يقوم المتعلم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة، ويتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة، وكذلك كيف يردّ على هذه الأسئلة إذا طُرحت عليه، وفي بعض البرامج يُمكن للمتعلم الدخول في حوارٍ مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال ومن ثم يردُّ عليه شفويًا بتسجيل صوته عبر الميكروفون، وبعدها يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه.

[1]–عبد الحميد بوترعة، **دور الوسائل التعليميّة الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين**، مجلة تعليميات، جامعة وادي سوف، الجزائر، مجلد1، ع03، 2020، ص78.

ومن الوسائل الرقمية في تدريس مهارة الكلام:[1]

– **الأفكار الثابتة:** وتستخدمه في عرضة منظم لسلسلة من الإطارات أو صور التي تعين الطلاب علىالتعبير عن التتابع الزمني للقصة، كما تستخدم كمُثيرات لبعض العبارات والجمل.

– **مختبر اللغة:**ويستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق وممارسة ما سبق أن تعلّموه في الصف من تلفُّظ، والمفردات والتراكيب اللغوية.

– وهناك العديد من البرامج الرقمية العاملة على تدريب المتعلم على مهارتي الكلام الاستماع تُمَكِّنْ المستخدم من تسجيل وإعادة تسجيل صوته للتدرّب على تمارين لغوية شفوية ثم إرسال هذا التَّسجيل إلى المعلم أو الطلبة الآخرين في الصف من أجل المتابعة والتغذية الراجعة.

**ج) مهارة القراءة:**

لقد وضع المتخصّصون في مجال القراءة برمجيات خاصة، لتحديد مستوى القراءة للنص الذي يستخدمه المتعلمين، حيث يحدد مستوى القراءة بطول الجملة، وطول الكلمة وتقديرمستوى صعوبة الكلمة، هو ملء فراغ الكلمة المناسبة، وخاصة في المراحل الأولى لمتعلم اللغة، كما تتيح مثل هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة لدى المتعلمين في صفّ كبير لا يستطيع المعلم قياس قدرته كل فرد على على حده، وفي ضوء مستوى القراءة يعطى الطالب المادة التعليميّة المناسبة له.

ومن المهارات القرائية التي يمكن تطويرها باستخدام الوسائط التكنولوجية سرعة القراءة (SpeedReading)إذ يمكن تطوير مهارة المتعلم في القراءة السريعة، وتجنب قراءة كلمة–كلمة باستخدام برمجيات خاصا تستخدمها عنصر التوقيت فيه، حيث يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمنية محدّدة، وبعدها يختفي النص وتظهر الأسئلة ليجيب عليها الطالب، أو تتم العملية العكسية حيث تظهر الأسئلة أولاً ثم يظهر النص بعد ذلك ومن ميزات هذه البرامج أنها تعطي للمتعلم الفرصة للتحكم بالسرعة التي يريدها بحيث ينتقل إلى سرعات أعلى في حال تقدمه.

د) **مهارة الكتابة**

تعني المهارات اليدوية المتمثلة في فن الخطّ العربيّ بأنواعه وأشكاله ثم الأداء الإملاء الوظيفيّ السليم، ويوفّر الحاسوب وجهاز عرض الشفافات والفيديو أداة مساعدة بمادة تتضمنه من إمكانات، وما تحمله من برامج لأنواعالخطوط ومقاييس أشكالها وأنواعها، وتصحيح أخطائها تلقائيا، فتستخدم برامج معالجة النصوص في

[1]– م ن، ص79.

الكتابة حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النّصكالتصحيح الفوري، والتدقيق الإملائي والترجمة، واستخدام مختلف أنواع الخطوط وحفظ الصفحات، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها، وكذلك التحكم بالفقرات والمسافة بين السّطور في الورقة، كما أنَّ عملية التخزين تتيح للمتعلم إعادة تفحص النص الذي كتبه وإجراء التعديلات عليه، الاحتفاظ بالنسخ القديمة منه وذلك لتفحُّص التعديلات التي تمَّت عليه، ويعدُّ هذا الأسلوب مشوقًا للمتعلم، ويحسّن من أدائه في التعبير والإنشاء، ويجعله أكثر إتقانا للغة والإملاء وأكثر دقَّة في القضايا النحوية.

– تمكِّن تكنولوجيا الإعلام والاتصال من تعليم الطلّاب أساسيات اللغة بشكل تدريجيّ مبسط في خطوات متتابعة، وتعلم المفردات اللغوية، وتركيب الجمل– باستخدام عناصر تفاعليّة كالصوت والصورة والأفلام وغيرها.[1]

– تتيح الوسائل التكنولوجية مجالات واسعة للتعلم بالممارسة والتطبيق، مما يمكن المتعلم من إدراك الحقائق والمفاهيمالعلمية بطريقة مباشرة، وممارسة العمل المباشر بشكل يساعد على ترسيخ المادة العلمية في ذهنه بطرق التعزيز والتشويق، وهذا أفضل أنواع التعلم.[2]

– تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم المتعلم على التمييز بين الأشياء والتفرقة مثل: تمييز الألوان.

– يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التي تقدم للمتعلم داخل الفصل فيتيح له الفرصة لمشاهدة ثم الاستماع، ثم الممارسة والتأمل، وبذلك تشترك جميع حواسالمتعلم في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.[3]

**2. المستوى النفسي**

تكنولوجيا الإعلام والاتصال تشعر المتعلم بالاستقلالية والشعور بالذاتية مما ينسجم مع ميوله وقدراته، إضافة إلى أنَّ التكنولوجيا تعمل على إثارة دافعية المتعلم من خلال أساليبها المختلفة وتزيد تفاعله داخل الصف، إضافة إلى تنمية التفكير الإيجابي من خلال المعلومات الحديثة والمتجددة.[4]

كما أن التكنولوجيا تعمل على تشجيع المتعلمين وتحفيزهم أثناء عملية التعلم وبالتالي تزداد ثقتهم بأنفسهم.

---

[1]–عبد الحميد بوترعة، **دور الوسائل التعلمية الرقيمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين**، ص80.

[2]–عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، **الوسائل التعلمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية**، ص14.

[3]–طارق صابر سرحان، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، htt://tssicu.weebly.com.

[4]–رزيقة مكبرو وبثينة مخناش، **أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليميّة التّعلّمية، جامعة قالمة**، (د ع)، ص12،13.

في ظل تكنولوجيا المعلومات أصبح المتعلم قادرًا على تحديد الأهداف والحاجات والاستراتيجيات، وكذا الأساليب الملائمة، إلى جانب اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، كما استطاع المتعلم التخلص من طرق التدريس التقليدية وأصبح قادرًا على العمل دون إشراف المعلم، أو اعتباره الملاذ الأخير خاصة عند ظهور مشكلة ما، وكما قد يفهم من الحرية. الحرية في اختيار المواد المفروضة عليه، وأخيرا الحرية في: ماذا ؟ ومتى ؟ وكيف يمارس عملية التعلم.[1]

– تمكن المتعلم من ابتكار طرق جديدة في تعلمه، والرغبة في الاستمرارية حتى في مواقف الفشل.[2]
– تؤكد شخصية المتعلم وتقضي على خجله، كأن يشارك المتعلم في تشغيل الوسائل مع المعلم، وتقمص الشخصيات والمشاركة في الإذاعة المدرسية أو القيام بمشاريع سواء كانت فردية أو اجتماعية.
– تساعد الوسائل التعليمية على إثارة نشاط المتعلمين وحماسهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش أثناء الدرس.[3]كما يمكنه التأكد من صحة معلوماته من خلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال باعتبارها تحتوي على معلومات متداولة عالميًا وبالتالي لا يمكن أن يشوبها خطأ وتحريف.
– تبعث لدى المتعلمين الشعور بأهمية ما يتعلمونه عن طريق التجارب والجهد المستقل، وبالتالي تغرس فيهم الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير.[4]

### 3. المستوى الاجتماعي

إنَّ لتكنولوجيا الإعلام والاتصال أثر كبير على المستوى الاجتماعي المتعلم حيث يستطيع عبر الوسائل التعليمية أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المتعلمين وغيرهم من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، وفي أي وقت يتوافق مع جدول أعماله ويمكنه بالتالي أن يتعلم في المنزل أو في مقر العمل أو في أي مكان يسمح له باستعمال تلك الوسائل.[5]

تشهد التكنولوجيات العصرية انتشارًا سريعًا وتأثيرًا كبيرًا في حيوية المجتمعات، حياته تسمح للمتعلم بالوصول إلى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريبا، كما أسهم التطور

---

[1]–لويزة مسعودي، **تكنولوجيا الأنترنت من المنظور النفسي للطالب الجامعي**،(دمج) جامعة جيجل، ع 08، ج02، 2017، ص1052،1053.
[2]– م ن، ص1054.
[3]–عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، **الوسائل التعلمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية**، ص13.
[4]–م ن، ص15.
[5]–جابر مليكة وآخرون، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية**،(دمج)، جامعة ورقلة–بسكرة، ص170.

التكنولوجي في تغير سلوك المتعلم نحو الأفضل والأحدث لمواجهة التَّحديات المعاصرة واللَّحاق بركب الحضارة العالمية، في عصر أصبح فيه البقاء للأصلح والأقوى علمًا ومعرفةً وسلوكًا في جميع نواحي الحياة، كما تسمح تكنولوجيا التواصل المجتمعي من التعرف على آراء الآخرين وتفكير هم والتعامل معهم، وتطوير العلوم والتعليم كأساس للمعرفة مما يجعله العالم يبدو كقرية صغيرة.

كما تتمتع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالقدرة على معالجة الوصمة والعزلة الاجتماعية لدى المتعلمين المصابين باضطرابات نفسية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وطلب النصيحة ودعم بعضهم البعض.

– كما تتيح شبكة الإنترنت مواقع للتدرب على المحادثة بالتواصل مع الطلبة بالصوت والصورة من مختلف البلدان، ومناقشة موضوعات مختلفة وتبادل الآراء معهم، كما تشجع المتعلمين على الكتابة والبحث والتواصل مع الآخرين باللغة العربية.[1]بالإضافة إلى أنَّها ألغت الفوارق والحدود بين الأفراد والمجتمعات وما زجت بين الثقافات.[2]

– كما تتيح الوسائل التعليمية الحديثة إلى خلق الجو التنافسي والتربوي في الفصل الدراسي، وتكسر الرتابة والروتين وتتيح فرصًا للتنويع والتجديد.[3]

– إن استخدام التقنيات الحديثة تساعد المتعلمين على التواصل مع غيرهم عن بعد على أن يتم الربط بينهم على قاعدة بيانات واحدة، غالبًا هي قاعدة بيانات المؤسسة التعليمية أكانت مدرسة أو جامعة أو تعليم حرّ ويتم عن طريق مشاهدة المتعلم الدروس من خلال مواقع مجانيّة متنوعة، كما أنها تشجع المتعلم على تقبل الآخر وذلك من خلال المشاركة في المشاريع المشتركة في العملية التعليمية مما له أثر إيجابي في تشجيع التعاون الأكاديمي على مستوى الجامعات.[4]

---

[1]–صباح قصير وونور الدين مهري، **استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية**،(دمج)، ص 435.

[2]–لويزة مسعودي، **تكنولوجيا الأنترنت من المنظور النفسي للطالب الجامعي**،(دمج) جامعة جيجل،ع 08، ج02، 2017، ص1048.

[3]–صباح قصير وونور الدين مهري، **استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية**،(دمج)، ص 433.

[4]–نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع42، 2019، ص 283.

**4. المستوى الثقافي**

إن الثقافة في جوهرها تعبير عن النشاط الإنساني، والإعلام هو الأداة للتفسير والتطوير والنشر ووسائل الاتصال والإعلام هي الأداة الناقلة للثقافة من حيث أنها تساعد على دعم المواقف الثقافية والتأثير فيها وحفر الأنماط السلوكية وتعزيزها وطرح مفاهيمها على الجمهور من خلال البث والنشر والشرح المستفيض لما يمكن اعتباره فعلًا ثقافيا عضويا، كما أنَّ هذه الوسائل تشكل غزوًا فكريا ثقافيا على المتعلم من خلال الحاسوب والأشرطة والأسطوانات والأدوات الموسيقية وغيرها من مبتكرات الثقافة الأجنبية التي أصبحت جزءًا لا يتجزّأ من ثقافتنا العربية[1] والاستغناء عنها بات مستحيلاً.

كما نجد أن تكنولوجيا الإعلام تساعد المتعلم على الإطلاع على علوم وعادات وتقاليد وتصورات وذكريات مجموعة من البشر التي تشكل أمةً أو شعبًا[2] كما تسمح له بالحوار المتبادل مع الآخرين في مختلف بلدان العالم والتَّعرف على أديانهم وقيامهم والذي يؤدي بدوره إلى ترسيخ التعاون والتعايش بين الحضارات.

– تَبْني الوسائل التعليمية الحديثة المتعلم على الوعي والقدرة على التفاعل مع أي شخص في العالم دون المساس بهويته أو هوية أمته، كما أن الانفتاح على الآخر يكون في حدود التبادل والتوازن الثقافي دون نفي ثقافة الغير.[3]

– ومن التأثيرات الكبرى لتكنولوجيا الإعلام والاتصال على المتعلمين هو تسهيل عملية تبادل الأفكار والآراء، والتعرف على أهم ما يميز الثقافات من جوانبها المادية واللامادية التي تميزها العادات والتقاليد، والقيم ونمط العيش، هذه الثقافات التي فتحت المجال أمام المجتمعات المحلية لتصبح أكثر عالمية من خلال ما تستقبله من ثقافات عبر شبكة الإنترنت، وكذلك محاولة مواكبة كل ما هو جديد.

إن الوسائل التقنية أصبحت لها إفادة كبيرة في تدريس اللغة العربية فطالب اللغة العربية يعمل على تطوير لغته الأم من خلالها، كما تسمح بفتح الطريق أمام اللغة الفصحى لتتسرب في كل أنحاء العالم ويكون لها التعبير الإعلامي سلطان،[4] حيث أصبحت اللغة العربية تتحدى التّقدم التكنولوجي واللغات العالمية.

---

[1]–صلاح ياسين محمد الحديثي ومعتز خالد عبد العزيز، **التأثيرات السلبية والإيجابية للعولمة في القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية**، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد11، ع1، 2011، ص512.

[2]–م ن، ص514.

[3]–شفيعة حداد و أسماء بلاغماس، **تأثير العولمة في بعدها الهوياتي على الهوية الثقافية الوطنية**، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد04، ع02، جامعة باتنة، 2019، ص245.

[4]–رزيقة مكبرو وبثينة مخناش، **أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليميّة التّعلّمية**، ص8.

من كل ما سبق يتضح أنَّ لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أثر كبير في تعزيز المستوى التحصيلي والنفسي والاجتماعي وكذا الثقافي للمتعلم لِمَا لها من خصائص متميزة وأكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال واسعة الانتشار تتخطى الحدود الجغرافية والسياسية لتصل إلى أي نقطة من العالم عجزت من تصل إليها وسائل الاتصال القديمة، كما أنها تمتاز بكثرة وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية لكل مختلف شرائح البشر، متاحة في أي مكان وزمان، وبتكلفة منخفضة، فهي تعد مصدرًا مهمًا للمعلومات سواء للأشخاص أو المنظمات بمختلف أنواعها أو في المواد التعليمية، كما أنها تلعب دورا مهما في تنمية العنصر البشري من خلال البرامج التي تعرض من خلالها كبرامج تدريب، وبرامج التعليم وغيرها.[1]

## خامسا: دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في معالجة المشكلات التعليمية

قدمت التكنولوجيا التربوية الحديثة في السنوات الأخيرة العديد من المستحدثات التي لعبت دورًا مهما في انتقاء الوسائل التي ساعدت على معالجة الكثير من المشاكل التعليمية التي تواجه المتعلم وتعمل على زيادة كفاءته وتطويرها، فالعملية التعليمية لم تعد كما كانت في العصر القديم مجرد تلقين وتسميع للكتاب المدرسي بل أصبحت نشاطا متنوعا، لهمصادره المختلفة التي تساعد في تلبية رغبات الطلاب وميولاتهم، لذا بات من الضروري جدًا أن نواكب هذا التطور التكنولوجي و نسايره ونتعايش معه ونستخدمه في العملية التعليمية للوصول إلى الهدف المنشود.[2]

ومن المشاكل التعليمية التي حاولت تكنولوجيا الإعلام والاتصال معالجتها:

**1. انخفاض الكفاءة في العملية التربوية:** وذلك نتيجة لازدحام صفوف الأخذ بنظام الفترتين أو الفترات الثلاث في اليوم الدراسي الواحد، لذلك أصبحت محاولة رفع مستوى التعليم وتحسين أداء التلميذ مع هذا الازدحام وتعدد المناهج التي ينبغي أن يدرسها التلميذ صعب للغاية، لهذا يجب استخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم في العملية التربوية لإثارة الدوافع والميول لدى الدارسين، و مراعاة عنصر الجذب والتشويق لديهم، وتكوين مهارات سليمة وتنمية التدريب على أنواع التفكير السليم.

---

[1]–الطاهر غرار وآخرون، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بزوغ مجتمع المعرفة، مجلة مقاربات**، الجزائر المجلد06، ع03، 2020،ص05.

[2]– فداء محمد بركات ومحمود دويك، **مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كأداة تعليمية**، المجلة العربية للنشر العلمي، فلسطين، ع11، 2019، ص396.

**2. مشكلة الأمية:** لعل هذه القضية خاصة بالدول العربية ودول العالم الثالث هي عائق، أمام التنمية في جميع مجالاتها الزراعية والصناعية والاجتماعية.

ولحلمشكلة الأعداد الكبيرة التي لم تحصل على القدر الكافي من التعليم، تسعى الدول جاهدة نحو محو أمية هذه الأعداد فتنشئ الفصول المسائية، وتكثر من إنشاء المدارس الابتدائية، ولكن التزايد في السكان يفوق التوسع في الخدمات التعليميّة.

لذا أصبحت الضرورة تقتضي الأخذ بوسائل التعليم والتكنولوجيا الحديثة في التعليم على أوسع نطاق مثل الاستعانة بالأقمار الصناعية.

**3. نقص أعضاء هيئة التدريس:** إنَّ انتشار التعليم في البلاد العربية في جميع المستويات سواء التعليم العام أو الخاص أو الجامعي يحتاج إلى كثير من المعلمين ذوي الكفاءات الخاصة في جميع المجالات الذي يتعذر توفيرهم بالأعداد اللازمة لسد احتياجات المعاهد والجامعات ومعاهد البحوث، الّتي يتزايد عددها كل يوم وفي الوقت نفسه تعمل المؤسسات التعليمية العربية على استخدام الخبرات العربية من خارج العالم العربي فإن الحاجة تدعو إلى زيادة الاستفادة من هذه الطاقات على أوسع نطاق عن تاريخ التلفزيون التربوي أو استخدام الأقمار الصِّناعية.[1]

كما تعمل وسائل الإعلام والاتصال على إيصال الرسالة التعليمية بوضوح إلى الطالب قد يتكلم المتعلم لفترة طويلة شرحا لطلابه مادة العلوم الطبيعية والحياة الأجزاء المختلفة، التي يكون منها نبات القطن أو نبات الفاصولياء وشكل الورقة، ومع ذلك فلا يدرك المتعلم كل هذه المفاهيم بنفس القدر، فيما لو عرض المعلّم على طلابه فيلما تعليميا عن هذه النباتات، كما أنَّ هذه الوسائل التعليمية تعطي فرصة أكبر للطلاب لتذكّر المعلومات، فلقد أثبتت الأبحاث أن التقنيات التعليم تعمل على تثبيت المعلومات في ذاكرة الطالب ولقد قالوا ما نسمعه ننساه، ما نراه نتذكره، ما نفعله نفهمه.[2]

– يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى بناء المفاهيم السليمة ولو تتبعنا خطوات بناء المتعلم لهذه المفاهيم حتى يصل إلى التعميمات، لأدركنا أهمية توفير الوسائل التعليمية لتحقيق ذلك، يبدأ المتعلم باستخدام لفظ واحد يدل في تصوره على مجموعة من الأشياء، فكلمة "ساق" مثلاً قد تعدي عنده كل جزء من النبات يعلوسطح الأرض،

[1]– طارق صابر سرحان، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، htt://tssicu.weebly.com.

[2]– ليلى سهل، **دور الوسائل في العملية التعليمية**، مجلة الأثر، جامعة بسكرة، الجزائر، ع26، 2016، ص152-153.

ثم يبدأ المدّرس بعرض نماذج متعدّدة وصورًا كثيرة توضح أنواعًا كثيرة من السيقان، فيعرف المتعلم أنّ هناك ساقًا أرضية وهوائية و متسلقة و متحوّرة، فيكتشف أوجه الشبه والاختلاف في موضوع الدرس.[1]

– نتيجة للصعوبات التعليمية التي تنتج عن استخدام السبورة الطباشيرية، وتماشيا مع التقدم التكنولوجي في مجال الحاسوب وتطبيقاته التربوية والتعليمية ظهر لنا مصطلح جديد في مجال تكنولوجيا التعليم التي تساعد في زيادة فعالية عملية التعليم والتعلم، ألا وهو مصطلح سبورة التفاعلية خاصة في مادة الرياضيات لِما تتطلبه من عمليات ذهنية حسابية كما تزيد من فعالية التلاميذ أثناء شرح الدرس واستمرار رغبتهم في تكملة المهام المطلوبة منهم على اللوح، وانخفاض مستوى الملل خاصة مع التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم وذوي نقص الانتباه والحركة الزائدة مما يساعد على استيعاب المعلومة بشكل أفضل.كما أنَّ استخدام السبورة التفاعلية للألوان وتغييرها بكل يسر، يساعد التلاميذ على تكرار كتابة ما كُتب وبألوان مختلفة، وأيضا يساعد على ثباتها بذاكرة بسهولة ولفترة أطول.[2]

– كما نجد أن الخرائط والأطالس، ومجسم الكرة الأرضية من الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس مادة الجغرافيا حيث تسهل على المتعلم تحديد المواقع المختلفة في العالم، وكذلك التعرف على شكل الأرض، ومناطق العالم المختلفة، والتعرف على مفاهيم الجغرافية الجديدة.

– الوسائل التكنولوجية تعمل على علاج مشكلة الزيادة الهائلة من المعرفة الإنسانية (الانفجار المعرفي): إن زيادة المعرفة والاختراعات أدت إلى زيادة حجم المعلومات والمناهج والكتب وهذا يتطلب وجود وسائل تعليمية تسهل التعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة، وبهذا بدأ الاتجاه نحو الوسائل التعليمية الحديثة التي بإمكانها تقديم هذه المعارف بأسهل الطرق وأيسرها وبأوضح صورة ذلك ما يساعد على زيادة التعلم وفهم المادة والإحاطة بترابط الموضوعات المختلفة مما يؤدي إلى وحدة المعرفة الأقلام المتحركة والتعليم المبرمج.[3]

– تعويض الدارسين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي، لأن الكثير من الطلبة قد يتغيبون عن الصف التعليمي أو عن المدرسة لسبب أو لآخر، وبالتالي لا بد من وجود وسائل تعينه عن اللّحاق بزملائه لما فاته من معرفة.[4]

– تقليل المجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب، ذلك أنَّ المعلومات التي يتلقاها التلميذ عن تاريخ المواد السمعية البصرية تصل إلى الذهن بسرعة ومباشرة، فهو قد يستوعب العملية الجراحية عن طريق فيلم تسجيلي

---

[1]– م ن، ص153.

[2]–حاكم ام الجيلالي، **التدريس بالسبورة التفاعلية والتحصيل الفوري والمؤجل لذوي صعوبات تعلم الرياضيات مستوى الرابعة متوسط**، ص123.

[3]–أياد طه سرحان، **التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية**، العدد(2/15)، ص81.

[4]– م ن، ص82.

بأسرع مما لو قرأ عن هذه العملية في مجلد مطبوع، كما أنه يمكنه استيعاب وفهم الحروب الصليبية عن طريق الأفلام أسرع من ما لو قرأ مجلدات مكتوبة عنها، فالفهم الاستيعاب يحتاج إلى القراءة عدة مرات متباعدة في وقت طويل وربما لعدد من المجلدات.[1]

– تساعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال على التقليل من الاعتماد على الطريق اللفظية فقط، وذلك من خلال مشاركتها مع أي طريقة تدريسية لتجعل من المتعلم أكثر دقة ووضوحًا.[2]

– تُيسِّر العملية التعليمية من خلال مشاركة أكثر من حاسة في وقت واحد فعندما نرى ونسمع ونتذوق وحتى نشّمفهي تتعامل مع مختلف أساليب التعلم لدى الطلبة.

– تساعد على جذب انتباه الطلبة وتجنب حدوث حالة الملل من المادة التعليمية.

– نحتاجها للإطلاع على ظاهرة لا تسمح الظروف رؤيتها في تلك اللحظة كالزلازل أو البراكين أو العواصف أو البرق من خلال الصور الثابتة أو الصور المتحركة.

– إنَّ توظيف التقنية في التعليم تؤدي إلى زيادة خبرة التلميذ ممَّا يجعله مستعدا للتعلم وهذه الخبرات، ومن هنا نقول كلما زادت الخبرات الملموسة كلما زادت خبرة التلميذ مما يجعله مستعدًا للتعلم والعكس صحيح، وهذه التقنيات تساعده على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الوقف الفردية بين الطلاب داخل الصف، كما أن بعض العلماء والباحثين مهام أخرى بالإضافة إلى ما سبق وهي أن الوسائل التعليمية تساعد على تعزيز الإدراك الحسي، وتساعد على تقوية الفهم، وتساعد على الحفظ والاستعادة، وتزيد من الطلاقة اللفظية وقوتها بالسماع المستمر إلى التسجيلات الصوتية والأفلام وما يستلزم من قراءات إضافية، وتبعث على الترغيب والاهتمام لتعلم المادة والإقبال عليها، وتشجع على تنمية الميولالإيجابية لدى التلاميذ من خلال الزيارات والرَّحلات والأفلام والتَّسجيلات السَّمعية، وتنمي القدرة على الابتكار لدى التلاميذ، فلا شك أنَّ استعمال المعلم الوسائل في شرحه للدرس وتبسيطه للمادة يحببه لطلابه وبالتالي تزيد ثقة طلابه به فيتقربون إليه[3]، وهذا على عكس الوسائل التعليمية التقليدية التي تغرس الملل عند التلاميذ فينصرفون عن دراسة المواد التعليمية، كما لا تسمح لهم بالابتكار والإبداع والاعتماد على النفس.

ويمكن استعمال الوسائل التعليمية الحديثة كالحاسوب وما شابهه في مستويات تعليمية مختلفة، حيث يمكن استعمالها في تدريب التلاميذ على تعلم أساسيات اللغة العربية بشكل تدريجي ومبسّط في خطوات متتابعة،

---

[1]–نجيب بخوش، **استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية**، (دمج)، جامعة بسكرة، ص190.

[2]– إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليميةفيالجزائر**، ص108،109.

[3]–م ن، ص115،117.

وتعلّم المفردات اللغوية، وتركيب الجمل بمساعدة عناصر تفاعلية كالصوت، والصورة، والأفلام، والفيديو التفاعلي، واستخدام برامج الذكاء الاصطناعي فمثلا الحاسوب يمكن من تطوير مهارة المتعلم في القراءة السريعة وتجنب القراءة كلمة-كلمة باستخدام برمجيات خاصة تستخدم عنصر التوقيت فيها، حيث يتم عرض النص علىالشاشة لفترة زمنية محددة وبعدها يختفي النص وتظهر أسئلة ليجيب عليها المتعلم، أو تتم العملية العكسية حيث تظهر الأسئلة أولًا ثم يظهر النص بعد ذلك، ومن مميزات هذه البرامج أنها تعطي للمتعلم الفرصة للتحكم بالسرعة التي يريدها بحيث ينتقل إلى سرعات أعلى في حال تقدمه.[1]

وهناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد المتعلمين في الصفوف الأساسية الأولى على كتابة الأحرف الأبجدية بأشكالها المختلفة، حيث تقوم برسم الحرف على الشاشة ثم يقوم المتعلم بتقليد ذلك على الورقة أو يقوم بكتابتها على الشاشة باستخدام أقلام ضوئية أو كتابتها على لوحة رسم خاصة مربوطة بالحاسوب، وتظهر الكتابة على الشاشة، وتعود أهمية هذه البرامج إلى أن المتعلم يستطيع تكرار المحاولة مرارا وتكرارا دون أن يتعدى على وقت الآخرين، ودون خوف أو خجل من البطء والخطأ.

– إنَّ التمييز بين أصوات ومخارج الحروف مطلب أساسي لممارسة اللفظ الصحيح والاستيعاب الإصغائي الفعَّال، وهناك برامج تتيح للمتعلم الاستماع إلى مفردات ثم يطلب إليه تحديد الكلمة التي يعتقد أنه سمعها من خلال أسئلة اختياره من متعدد، كما تتيح له فرصة إعادة الاستماع لمرات عديدة، وتزويده بالتغذية الراجعة من حيث علامته والأخطاء التي ارتكبها.

– هناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد في تعليم المفردات عن طريق ربطها بالصور والصوت وعرضها بشكل ألعاب تعليمية، وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة وتختفي، ثم يطلب من المتعلم كتابتها، أو قد تختفي بعض أحروفها وعلى المتعلم كتابة تلك الحروف أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقةالسحب والإفلات، كما يوجد برامج للترتيب الأبجدي.

– هناك بعض البرامج الحاسوبية التي ظهرت لتعليم قواعد اللغة العربية كأقسام الكلام وإعراب الجمل واستخلاص الجذور وتصريف الجذور وتصريف الأفعال واشتقاقاتها، وقد رُوعيَ في تصميم هذه البرامج الفئات العمرية.[2]

---

[1]–صفية بن زينة، **دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية**،(دمج)،جامعة الشلف، الجزائر ،ص152،153.

[2]– صفية بن زينة، **دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية**، ص154،157.

## سادسا: معوقات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية

على الرغم من حاجاتنا إلى استخدام الوسائل التعليمية التقنية لمواجهة مشكلاتها التعليمية، إلَّا أن هناك معوقات تحول دون استخدامها في مدارسنا، وإن أولى هذه العوائق ناشئ عن النَّظرة الجزئية التي يُنظر فيها إلى الوسائل التعليمية على أنها مجرّد أجهزة وأدوات أو مجرد برنامج، بالإضافة إلى معوقات أخرى نذكر منها:[1]

– عدم قدرة المعلم على التخلّص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس، أو البعد عن الطريق التقليدي المتكررة بحكم العادة، لأنه يُعلّم كما يتعلّم.

– عدم كفاية الساعات المخصّصة لتدريس مادة الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم في كليات العلوم التربوية، والنقص الواضح في إعداد المعلم عمليا لاستعمال الأجهزة والأدوات، أو تصميم دروس تكون وسائل تعليمية جزء المتكاملة مع بقية نظام الدرس.

– التعقيدات الروتينية التي تفر منها القوانين الإدارية بالمدارس، فيما يختص بالعهدة والانتقالات الأجهزة والأدوات وإجراءات الإصلاح والصيانة والاستهلاك.

– عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية الأساسية، التي تحتاجها أو استخدامها أو شراء المناسب منها.

– يتطلب التعليم الإلكتروني جهدًا مكثفًا لتدريب المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعدادًا لهذا النوع من التعليم.

– عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية والتجهيزات والإمكانيات للاستخدام الفعال للمواد والأجهزة السمعية والبصرية ومختلف أجهزة التكنولوجيا الحديثة.[2]

– هناك البعض من الأساتذة والمعلمين الذين لا يؤمنون بأهمية الوسائل والتكنولوجيات التعليمية في دعم تقديم المادة التعليمية.

– تحتاج الوسائل التكنولوجية إلى الكهرباء للتشغيل.

– ما زال عدد من الطلاب يفضلون الطريقة الاعتيادية في حضور المحاضرات ومتابعة دروس من الكتاب المدرسي بدلًا من الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة، فقد يسبب لهم القلق والملل، فالجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة قد يكون مرهقًا لبعضهم. كذلك أن مدى استجابة الطلاب مع هذا النوع الجديد من التعليم وتفاعلهم

---

[1]–ليلى سهل، **دور الوسائل في العملية التعليمية**، ص153،154.

[2]–إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليميةفيالجزائر**، ص71.

معه متباينة، وقد يخلق في نفوسهم تساؤلات لمعرفة كل شيء قد يخلق لديهم نوعا من القلق، كما أن كما أن الحالة المادية للطالب قد لا تساعده على مثل هذا النوع من التعليم.[1]

[1]– م ن، ص137.

## الفصل الثاني:الجانب التطبيقي

## واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأثره في تعليمية اللغة العربيّة

**أولا:** أهداف الدراسة الميدانية

**ثانيا:** منهج الدراسة

**ثالثا:** مجالات الدراسة

**رابعا:** وسائل جمع المعلومات

**خامسا:**تحليل وتفسير النتائج

**سادسا:** اختبار الفرضيات

**سابعا:** نتائج الدراسة ومقترحاتها

**تمهيد:**

يمثل الجانب التطبيقي في الدراسة العمود الأساسي التي تقوم عليه، ومرحلة مهمة من مراحل البحث، ووسيلة فعالة من وسائل التحقّق من المعارف النظرية وإثباتها والتأكد منها، فمن خلاله يتمكّن الباحث من الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع دراسته وجمعها والتعليق عليها ومحاولة إثباتها أو نفيها، وذلك بالاعتماد على الدراسة الميدانية التي يقوم فيها بالنزول إلى الميدان وإجراء تربص بهدف التحقّق من صحة المعلومات المطروحة أو خطئها، وذلك بجمعها من مصادرها الأصلية.

وفي هذا الفصل سنحاول عرض البيانات والحقائق المتحصل عليها من الدراسة الميدانية، وتحليلها والتعليق عليها للخروج بنتائجصحيحة وموضوعية.

**أولا: أهداف الدراسة الميدانية**

يهدف هذا البحث إلى معرفة آثار تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية.

ومن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال موضوعنا ما يلي:

1- التعرف على وسائل التكنولوجيا الحديثة التي يستخدمها أغلب أساتذة اللغة العربية في التدريس.

2- توضيح أهمية توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في تحقيق الأهداف التعليمية.

3- معرفة مدى تأثير توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية وروافدها.

**ثانيا: منهج الدراسة**

منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسير على نهجها البحث عند القيام بالدراسة أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل، وحتى يتمكن من التعرف عليها والوصول إلى نتائج دقيقة ومحددة فالمنهج "طريق واضح يسلكه الباحث، أو قواعد معروفة أكاديميًا، يسير الباحث على خطاها حتى لا يضل الطريق، ولا يزيغ عن الهدف، ولا تقتصر همته عن الغاية المطلوبة، وتختلف مناهج البحث باختلاف الظواهر المطروحة للبحث والدراسة، فما يصلح لظاهرة قد لا يصلح لظاهرة أخرى".[1]

وطبيعة الموضوع هي التي تحدد منهاجًا خاصًا دون غيره وعليه فلقد فرضت الدراسات استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو عبارة عن جمعالحقائق والمعلومات والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسيره.

**ثالثا: مجالات الدراسة**

تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة لإزالة اللّبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل إليها، وتم إنجاز هذه الدراسة في مجالات ثلاثة رئيسية، وهي:

**أ) المجال الزمني:**

تمت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2022/ 2023 م، وقد امتدت هذه الفترة على طول شهر أفريل 2023، الذي قمنا فيه بتوزيع الاستمارات على المعلمين والتلاميذ.

[1]-فاطمة الزهراء حميدس، قراءة في كتاب "**منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD**" لمحمد خان، مجلة مقاربات في التعليمية، دط، مجلد01، ع1، 2018، ص13.

**ب) المجال البشري –عينة البحث–:**

تبعًا لطبيعة الدراسة حاولنا تحديد عينة البحث، ومنها اتخذنا وبشكل قصدي وعمدي بعض الخاصيات التي تخدم موضوع بحثنا، ولهذا كانت العينة مشكلة من 25 معلم في التعليم المتوسط و50 متعلم من قسمي السنة الثالثة والرابعة متوسط، لمعرفة مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية.

**ج) المجال الجغرافي المكاني:**

تمت هذه الدراسة على مستوى متوسطة خله لخضر بن صالح بلدية قالمة–ولاية قالمة– وكذلك متوسطة الإخوة صنصري –بلدية حمام النبائل– ولاية قالمة.

**رابعا: وسائل جمع المعلومات:**

اعتمدنا على مجموعة من الأدوات التي تتناسب مع المنهجالوصفي التحليلي والمتمثلة في:

**الملاحظة:** تعتبر من أهم الأدوات التي يقوم عليها البحث العلمي في أغلب الدراسات وذلك من خلال الوقوف على العينة وملاحظتها، وجمع الحقائق والمعلومات عن طريق المشاهدة.

**الاستبيان:** وهو عبارة عن استمارة، وتعد من أهم أدوات جمع المادة، يمكننا من الكشف عن معلومات شخصية وميول ورغبات العينة، ويجعل أفراد العينة يشعرون بالحرية عند الإدلاء بآرائهم.

**1. الأساليب الإحصائية:**

لتحليل نتائج هذه الدراسة اعتمدنا على

**أ)** التكرار.

**ب)** النسبة المئوية.

**خامسا: تحليل وتفسير النتائج**

أ) تحليل وتفسير استمارة المعلّمين.

ب) تحليل وتفسير استمارة المتعلّمين.

## 1. تحليل بيانات ومقترحات الدراسة

### 1.1 تحليل وتفسير استمارات المعلّمين:

**الجدول (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **رجل** | 4 | %16 |
| **امرأة** | 21 | %84 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

الملاحظ من خلال هذا الجدول أنَّ نسبة الأساتذة الإناث تعد أعلى نسبة إذا قدرت بـ: 84%، أمَّا نسبة الأساتذة الذكور فقد قدرت نسبتهم بـ16% وهو ما يفسّر مَيْل المرأة إلى قطاع التعليم مقارنة بالرجل، وبالتالي فَهُمْ أكثر استعمالاً للوسائل التقنية.

**الجدول (02): يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية**

| الخبرة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **أقل من عشر سنوات** | 8 | %32 |
| **أكثر من عشر سنوات** | 17 | %68 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنَّ نسبة الأساتذة الذين فاقت سنوات تدريسهم عشر سنوات هم المتحصلون على أعلى نسبة والتي تقدر بـ(68%)، في حين نجد أن نسبة الأساتذة الذين تقل سنوات تدريسهم عن 10 سنوات تقدر بـ(32%)، ويرجع ارتفاع نسبة الأساتذة الذين لديهم الأقدمية في التعليم إلى أنَّ مسابقات توظيف سابقًا كانت متوفرة بكثرة على عكس يومنا هذا فقد أصبحت قليلة جدا بسبب قلة مناصب الشُّغل.

ولم نُعْنَ بمثل هذا الطرحة إلَّا لبيان دور الخبرة في تغذية العملية التعليمية من حيث التنويع في الوسائل التعليمية وكذا الطرائق، ومدى جنوح المعلم إلى استثمار التكنولوجيا في ذلك.

**الجدول (03): يبيّن رأي الأساتذة حول مقرر تعليم اللغة العربية**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **مكثف** | 25 | %100 |
| **مناسب** | 0 | %0 |
| **المجموع** | 25 | %100 |

يبيّن هذا الجدول أنَّ نسبة الأساتذة الذين يعتبرون مقرّر تعليم اللغة العربية مكثفٌ تقدر بـ(100%)، وذلك راجع إلى أنَّ برنامج الجيل الثاني في اللغة العربية يحتوي على دروس كثيرة تفوق قدرة استيعاب التّلميذ، في حين نجد أنَّ نسبة الأساتذة الذين يعتبرون مقرّر تعليم اللغة العربية مناسب منعدمة لأنَّ جميع أفراد العينة (الأساتذة) انْحَازوا إلى الاقتراح الأول (مقرر اللغة العربية مكثف)، وهذه الكثافة تتطلب في الواقع مسايرةً تعليمية تستدعي استخدام وسائل تعليمية تذلّل صُعوبات التعليم باعتبار حجم المادة التعليمية، وبما في ذلك تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

**الجدول(04):يبيِّن إنْ كان مقرر اللغة العربية صعبًا من حيث المحتوى على متعلمي هذه المرحلة**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 06 | %24 |
| **لا** | 09 | %36 |
| **أحيانا** | 10 | %40 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة يعتبرون أنَّ مقرر اللغة العربية من حيث المحتوى يجمع بين السهولة والصعوبة حيث نجد(40%) أجابوا بأحيانًا وذلك راجع إلى وجود دروس سهلة يفهمها المتعلم بسرعة لسهولة محتواها كما توجد دروس صعبة تحتاج إلى تعمق وفهم دقيق، في حين يذهب بعض الأساتذة إلى اعتبار مقرر اللغة العربية ليس صعبا من حيث المحتوى حيث نجد (36%) أجابوا بلا لأنهاتتلاءم مع مستوى التلميذ وقدراته العقلية والنفسية، وكذلك نجد أساتذة آخرون يعتبروا مقرر اللغة العربية من حيث المحتوى صعبٌ حيث نجد (24%) أجابوا بنعم.

إنَّ عدم الاتفاق بين المعلمين في تقييم محتوى اللغة العربية دليل على اختلاف رُؤاهم وقدراتهم التعليمية وربما درجات تكوينهم أيضًا وربَّما طبيعة متعلميهم كذلك، إنَّ المسألة تفسرها جوانب عديدة، منها ما يتصل

بكفاءة المعلم، ومنها ما يتعلق بالمتعلم مستوى وكفاءة، ومنها ما يتعلق بطبيعة المادة التعليمية الموجهة بهذا المستوى تحديدًا.

**الجدول رقم(05): يبيّن إن كان المتعلمون يميزون بين روافد تعليمية اللغة العربية**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | ستة | %24 |
| **لا** | 19 | %76 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

يتبين من خلال الجدول أنَّ أغلبية المعلمين وبنسبة (76%) يرون أنَّ المتعلمين لا يميزون بين روافد تعليمية اللغة العربية وهذا راجع لصعوبة التفريق بين هذه الروافد على المتعلم لأنها متشابهة في بعض الأحيان تحتاج التركيز والتدرب عليها أكثر لفهمها والقدرة على التطبيق عليها، في حين (24%) من المعلمين يرون بأنَّ المتعلمين يميزون بين روافد تعليمية اللغة العربية باعتبار أنهم درسوها في السنوات السَّابقة وَطَبَّقُوا عليها فتكَّونت لهم فكرة عليها.

**الجدول (06): يبيّن إن كانت روافد تعليمية اللغة العربية ملائمة لمثل هذا المستوى**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | ثمانية | %32 |
| **لا** | 17 | %68 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

إذا حاولنا التعليق على نتائج هذا الجدول فيمكن القول أنَّ نسبة (68%) من أفراد عينة البحث (المعلمون) يرون أنَّ روافد تعليمية اللغة العربية ليست ملائمة لمثل هذا المستوى لأن المناهج الجديدة التي وضعت التعليمية روافد اللغة العربية لا تتماشى مع القدرات العقلية للمتعلمين لذلك يجدون صعوبة في فهمها، كما أبدى بعض المعلمين رأيهم حول هذا الموضوع بأنهم طالبوا كثيرًا بالتعديل أكثر من مرة وفي مقابل ذلك يرى (32%) من أفراد العينة بأن روافد تعليمية اللغة العربية ملائمة لمثل هذا المستوى حتى تتكوَّن لديهم فكرة عليها ويصبحون مع الوقت قادرين على الخوض فيها.

**الجدول (07): يبين بما تستعين في تقديم مادة اللغة العربية؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **وسائل تقليدية** | 05 | %20 |
| **وسائل حديثة** | 0 | %0 |
| **الجمع بينهما** | 20 | %80 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

الملاحظ من خلال هذا الجدول هو أنَّ نسبة الأساتذة الذين يستعينون في تقديم مادة اللغة العربية بالوسائل التقليدية والحديثة معًا (الجمع بينهما) يقدر بـ(80%) لأنَّه في ظل التغيرات التي تطرأ على البرنامج يلجأ المعلم إلى البحث عن طرائق أخرى جديدة تساعده على شرح مختلف الميادين المتعلقة بمادة اللغة العربية والتي تخلق لدى المتعلم الفضول والمتعة ورغبة في المشاركة والتواصل بحيث يصبح قادرًا على الاستنباط والتحليل بالإضافة إلى الاعتماد على الوسائل التقليدية المتعارف عليها عند الكثير من المعلمين في تقديمهم للدروس، فالجمع بين الوسيلتين في التعليم يُحَبِّبُ التَّعلم لدى التلاميذ، في حين نجد نسبة المعلمين الذين يعتمدون على الوسائل التقليدية فقط تقدر بـ(20%) حيث يؤكدون أن الطريقة الكلاسيكية التي يُعْتَمَدُ فيها على السبورة ووسائل أخرى بسيطة أثبتت نجاحها على مر العصور فهي أسهل عونًا في فهم النصوص والمسائل النحوية بالإضافة إلى غياب الجو العلمي والتكنولوجي الذي يسمح له بتوظيف التقنيات العلمية في التعليم، أما نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على الوسائل الحديثة فقط دون الوسائل التقليدية منعدمة لأنَّه لا يمكن الاستغناء نهائيا عن الوسائل التقليدية التي تَعَوَّدَ عليها المتعلمون.

**الجدول (08): يبيّن ما هي الوسيلة التقنية الأكثر متوفرا في المؤسسة**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **جهاز عرض البيانات** | 15 | %60 |
| **الحاسوب** | 10 | %40 |
| **السبورة التفاعلية** | 00 | %00 |
| **لا توجد** | 00 | %00 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

نلاحظ أنَّ نسبة الأساتذة الذين يرون أنَّ الوسيلة التقنية الأكثر توفرًا في المؤسسة هي جهاز عرض البيانات (60%) وذلك لأنه أفضل الوسائل التعليمية التي تسهّل لهم عملية التدريس وتسمح للمتعلم بتنويع طرائق التدريس خلال المواقف التي تواجههلذلك تحمل أكثر المؤسسات على توفير هذه الوسيلة، في حين نجد (40%) من الأساتذة يعتبرون أنَّ الوسيلة الحديثة الأكثر توفرا في المؤسسة هي الحاسوب لأنه الوسيلة التي لا تكاد تخلو منها أي مؤسسة تعليمية، أمَّا بالنسبة للسبورة التفاعلية حسبة إجابات الأساتذة فهي غير متوفرة بتاتا، أمَّا نسبة الأساتذة الذين يرون أنَّ مؤسستهم لا تتوفر على أي وسيلة تقنية تقدر بـ(00%)(منعدمة)، فحسب رأيهم لا توجد مؤسسة تعليمية خالية من الوسائل التقنية.

وما دام الأمر كذلك فإن عدم الاستعانة بها في تقديم درس اللغة العربية دليل على امتناع المعلم على استخدامها، وهذا ما يؤثر سلبا على العملية التعليمية، لأنَّ المبالغة في الطريقة الواحدة والوسيلة الواحدة تؤدي إلى روتين ممل وبالتالي تنقص معه تدريجيا الرَّغبة في التعلُّم والرغبة في التعليم أيضا.

**الجدول (09): يبيّن إن كانت هذه الوسائل متاحة في كل وقت**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 09 | %36 |
| **لا** | 16 | %64 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

يؤكد (64%) من أساتذة اللغة العربية أنَّ هذه الوسائل ليست متاحة في كل وقت بسبب عدم حُضور المسؤول عنها في الوقت المناسب وبالأخص الحصص الصباحيّة، بالإضافة إلى تعطُّل بعضها الآخر مما يصعِّب من مأمورية الأستاذ في اختيار الوسيلة الخالية من الأعطاب، بينما(36%) من أساتذة اللغة العربية يمكنهم الحصول على هذه الوسائل في كل وقت لحضور المسؤولين عليها في الوقت المناسب.

وعلى هذا الأساس يمكن القول: إنَّ المعلِّم ليس المسؤول على مدى جودة العملية التعليمية بالاستناد إلى الوسائل التقنية الحديثة، فالمهمَّة مشتركة ، والمسؤولية واقعة على عاتق الهيكل التعليمي الكلّي، الذي ينبغي أنْ يأخذَ المسألة بجدية وصرامة لتحقيق أبعادوجود تلك الوسائل في المؤسسة التعليمية.

**الجدول (10): يبيّن إن كان المعلم يجيد استخدامها**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 18 | %72 |
| **لا** | 07 | %28 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

أغلب الأساتذة (72%) يجيدون استخدام الوسائل التعليمية الحديثة خلال عملية التدريس ويرجع ذلك لملازمتهم لهذه الوسائل منذ سنوات وبذلك امتلكوا خبرة كبيرة في الميدان، بينما (28%) لا يجيدون استخدام هذه الوسائل بسبب عدم امتلاك الخبرة الكافية لتشغيل هذه الأجهزة وإصلاحها في حال وجود عطب أو خلل تقني طارئ،بالإضافة إلى عدم قدرتهم على استخدامها بشكل فعال ومتسلسل مع الدارس، فهم لا يملكون أصلًا المهارات الكافية واللازمة لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة وتوظيفها وفق ما يخدم الأنشطة المختلفة ، وهذا ما يستوجب على القائمين على العملية التعليمية نشر الوعي بضرورة استخدامها مع عقد دورات تدريبية لاستثمارها وقت الحاجة، رغبة في بلوغ أهدافها المرومه.

**الجدول رقم (11): يبيّن إن كان المتعلمون يتجاوبون مع هذه الوسائل التقنية**

| اقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 10 | %40 |
| **لا** | 00 | %0 |
| **أحيانا** | 15 | %60 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنَّ نسبة الأساتذة الذين يرون أن المتعلمين يتجاوبون أحيانًا مع هذه الوسائل التقنية تقدر بـ(60%) وهذا راجع إلى كونها تكسر الملل لدى المتعلم وتشعره بالحيوية والنَّشاط وتقوي الفهم وتنمّي ملكة التَّذكر لديهم، ولكن في بعض الأحيان نجد المتعلمين ينفرون منها لأنهم يعتبرون الوسائل التقليدية أسهل وأيسر للتعلم ولا يحتاج لمجهود كمانجد الكثير منهم لا يُجِيد استعمالها، بينما نجد (40%) من الأساتذة يرون أنَّ المتعلمين يتجاوبون مع الوسائل التقنية لأنها تخرجهم من الرَّتابة اليومية للدروس الجافة فيشعرون بالحماس وينتبهون مع الأستاذ أثناء تقديمه الدَّرس، كما أنها تساعدهم على استيعابالدروس وفهمها

بسرعة، في حين نجد نسبة الأساتذة الذين يرون أنَّ المتعلمين لا يتجاوبون بتاتًا مع هذه الوسائل منعدمة، وهذا دليل على مدى أثرها في تحسين العملية التعليمية وهو أمر لا يمكن التغاضي عنه.

**الجدول رقم (12): يبيّن إن كانت الوسائل التقنية تؤثر على زمن الحصة**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **سلبا** | 21 | %84 |
| **إيجابا** | 04 | %16 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

أثبتت نتائج تحليل الاستبيانات أنَّ(84%) من الأساتذة يؤكدون بأنَّ الوسائل التقنية تؤثر على زمن الحصة سلبا وهذا راجع إلى أن الوقت غير كافٍ للتدريس الميادين التعليمية لمادة اللغة العربية وفقا لتكنولوجيا المعلومات، بسبب غياب القاعات المخصصة لذلك واضطرار الأستاذ لترك الصف والتنقل إلى حجرة المخبري لإحضارها وإرجاعها في كل مرة، وهذا ما يضيّع الوقت الذي لا يكفي أصلًا لتنقل الأستاذ من طابق إلى طابق ومن حجرة إلى حجرة لأن زمن الحصة الواحدة (1 سا) فقط، فمابالك بإحضار هذه الوسائل وتشغيلها بالإضافة إلى تعطل بعضها الآخر وعدم وجود رقابة وصيانة من طرف المسؤولين عن هذه الأجهزة، في حين نجد (16%) من الأساتذة يؤكدون أنَّ الوسائل التقنية تؤثر على زمن الحصة إيجابًا لأنها تساعد على عرض الدرس أمام التلاميذ وبهذا لا يضيّع الأستاذ الوقت في كتابته على السبورة وبالتالي يأخذ وقته في شرح الدرس.

**1. أي الوسائل الحديثة تميل إلى استخدامها والاستعانة بها في العمليةالتعليمية؟:**

من خلال إجابات الأساتذة على هذا السؤال يتضح أنَّ أغلبية الأساتذة يستعينون بالحاسوب وجهاز عرض البيانات في العملية التعليمية، في حين نجد بعض الأساتذة يلجؤون إلى استخدام هواتفهم النّقالة.

**2. بما تعلل ذلك؟:**

إنَّ السبب راجع إلى استخدام أغلبية أساتذة اللغة العربية للحاسوب وجهاز عرض البيانات باعتبارها أفضل الوسائل التعليمية التي تسهل لهم عملية التدريس،فهما جهازان يرفعان من مهارات وقدرات المتعلمين ويزيد من معارفهم ويخلق المتعة لديهم ويجذب انتباههم ويتوصل بنفسه إلى المعلومات التي تساعده على الفهم والاحتفاظ بالمعلومات والقدرة على التفكير والتذكر، كما يتلقى تغذية راجعة وتمنحه الحرّية ليكون محور العملية التعليمية، بينما نجد بعض الأساتذة يضطرون إلى استخدام هواتفهم النقالة في عملية التدريس توفيرًا للوقت من جهة وإلى

عدم وجود الأجهزة بالعدد الكافي في المؤسسة حيث هذه الأجهزة أصبحت حكرًا على أساتذة المواد الأخرى دون غيرهم، ومع أنه لا ينكردور الهاتف النّقال في تيسير بعض المعلومات للمتعلم إلَّا أنَّه من الواجب الاعتراف بمحدودية عَمله باعتبار خصائصه التكوينية التي لا تتيح معرفة مكبَّرة أمام المتعلم.

**الجدول رقم (13): يبيّن إن كان تلاميذ ينشغلون بالوسيلة دون المعلومة**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 08 | %32 |
| **لا** | 02 | %8 |
| **أحيانا** | 15 | %60 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أنَّ(60%) من الأساتذة يؤكدون انشغال تلاميذ بالوسيلة دون المعلومة أحيانًا وأحيانًا أخرى العكس وهذا راجع إلى أنَّ هذه الوسائل توظيف نوعًا من الحماس والفضول لديهم لاكتشاف هذه الأجهزة ومعرفة مكوناتها ومحتوياتها وبالتالي لا يركزون مع المعلومة الموجودة فيها كما نجد بعض التلاميذ النُّجباء الذين لا تستهويهم الوسيلة أكثر من المعلومة، بينما نجد (32%) من الأساتذة يؤكدون انشغال المتعلمين بالوسيلة أكثر من المعلومة لأنَّهم ليسوا متعودين على هذا النوع من التعليم ولايمتلكون مثل هذه الأجهزة لذلك نجد انتباههم مُنْصَبًا على شكل تلك الوسائل أكثر من المضامين التي تَعرضُها، في حين نجد (8%) من الأساتذة يؤكدون عدم انشغال التلاميذ بالوسيلة دون المعلومة ويعود ذلك إلى أن أكثر التلاميذ تتوفر في منازلهم هذا النوع من الوسائل لذلك لا يتولد لديهم الفضول عندما يستخدمها الأستاذ، كما نجد أنَّ التلاميذ المجتهدين لا يهتمون بها بقدر ما تَهُمُهُم المعارف والمعلومات التي توفرها لهم تلك الوسائل وتزيد من تحصيلهم المعرفي.

**الجدول رقم (14): يبيّن أن النشاطات التَّعليمية اللّغوية أحوج إلى الوسائل التقنيَّة**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **النحو** | 06 | %24 |
| **الصرف** | 07 | %28 |
| **العروض** | 07 | %28 |
| **البلاغة** | 05 | %20 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنَّ نسبة الأساتذة الذين يعتبرون الصرف أهم النشاطات التعليمية اللغوية الأحوج إلى الوسائل التقنيَّة تقدر بـ(28%) لأنها تساعد المتعلمين على معرفة أوزان الكلمات والاستماع لنطقها الصحيح ومعرفة حركاتها وترتيبها من خلال أجهزة التسجيل الصوتي، في حين نجد هذه النسبة متساوية مع نسبة الأساتذة الذين يعتبرون العروض أحوج بهذه الوسائل حيث تساعد في بيان كيفية كتابة الكتاب العروضية وتوضيح الحروف التي يجب أن تكتب والتي لا يجب أن تكتب باعتبار أنَّ الأوزان شعرية صعبة وتحتاج لوسائل تُبسط فهمها للمتعلمين ، في حين نجد (24%) من أساتذة اللغة العربية يؤكدون أنَّ النحو هو الأحوج إليها لأن فصاحة اللغة العربية تنطلق منه وهو أساس تركيب الكلمات والجمل بالإضافة إلى أن الكثير من المتعلمين يَجِدُون صعوبة في التطبيق على هذا النشاط اللغوي، بينما نجد (20%) من الأساتذة يعتبرون الأولوية للبلاغة لأنَّ جمال الألفاظ وبلاغتها ومدى رُقِيَّهَا ليس بالأمر الهَيّن على متعلمي هذا المستوى لذلك فهم يحتاجون لوسائل حديثة تعلِّمهم البلاغة من جذورها.

**الجدول رقم (15): يبيّن إن كانت الوسائل الحديثة لها أثر ملحوظ على مهارات المتعلم:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **القراءة** | 05 | %20 |
| **التعبير الكتابي** | 09 | 36 |
| **الكتابة** | 09 | %36 |
| **المحادثة** | 02 | %8 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنَّنسبة الأساتذة الذين يعتبرون الوسائل الحديثة ذات أثر ملحوظ على مهارة "التعبير الكتابي" عند المتعلم تقدره بـ(36%) وهي متساوية مع النسبة التي تقربأنَّ الوسائل الحديثة ذات أثر على مهارة "الكتابة" وهذا راجع إلى كونها تعمل على تحسين أداء الإملاء عند المتعلم لِمَا لها من طاقة على تصوير الحروف والكلمات والجمل بطريقة سلسة وواضحة يمكن تكبيرها أو تضعيف حجمها لتتبيَّن كما يجب عند المتعلم فيحاول تصويرها كما شاهدَهَا، في حين نجد (20%) من الأساتذة يؤكدون أنَّ الوسائل الحديثة ذات أثر على مهارة "القراءة" عند المتعلم حيث يصبح قادرًا على القراءة السريعة وتجنب القراءة كلمة_كلمة وفق برامج خاصة تستخدم عنصر التوقيت، بينما نجد(8%) من الأساتذة يعتبرون أنَّ الوسائل التقنية ذات أثر ملحوظعلى

مهارة "المحادثة" عند المتعلم حيث يقوم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعاتٍ متنوعة، ويتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة، وكذلك كيف يرّد على هذه الأسئلة إذَا طُرحت عليه.[1]

**الجدول رقم (16): يبيّن ما أثر الوسائل التقنية على سير العملية التعليمية؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **الرتابة** | 00 | %0 |
| **الديناميكية** | 25 | 100 |
| **تعطيل العملية التعليمية** | 00 | %0 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

الملاحظ اتِّفاق الأساتذة على أثر الوسائل الحديثة في تحسين سير العملية التعليمية وبثّ الديناميكية وهذا راجع إلى كونها تضيف نوعًا من الحماس والنشاط على سيرورة الدرس وتزيد من انتباه وفضول المتعلمين وتخرجهم من رتابة الدراسة التقليدية.

**الجدول رقم (17): يبيّن إن كان المعلم يجتهد في توفير تقنيَّة حديثة لتيسير تعلم اللغة إذا تعذر وجودهابالمؤسسة ( الحاسوب الشخصي، الهاتف النقال، الأقراص المضغوطة...):**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 13 | %52 |
| **لا** | 00 | %0 |
| **أحيانا** | 12 | %48 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

يتبيَّن لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة أساتذة اللغة العربية الذين يجتهدون في توفير التقنية الحديثة إذ تعذر وجودها بالمؤسسة يقدر بـ(52%)لأن هذه الوسائل تساعد المعلم في إيصال المعلومة وترسيخها في ذهن التلاميذ كما تساعده في تبسيط المعارف النظرية المعقدة التي تحتاج إلى وسائل سمعية وبصرية، بينما نجد (48%) من الأساتذة اعتمدوا الوسطية في الإجابة على هذا السؤال حيث يقرون بأنهم أحيانا ما يجتهدون في

[1] – بد الحميد بو ترعة، **دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية**، مجلة تعليمات، مجلد1، ع3، 2020، ص79.

توفير التقنيات الحديثة أي متى وجدوا صعوبة في إيصال المعلومة للمتعلمين وكان لهم الوقت الكافي للُّجوء إليها.

**3. في رأيك ما أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تأدية مهامك البيداغوجية؟:**

اتضح لنا من خلال ما تم جمعه إجابات أفراد العينة أنَّ آثار تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تأدية مهامهم البيداغوجية يتجلى في:

1- ربح الوقت وعدم بذل مجهود كبير في الشرح.

2- تساعد وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تفعيلوتسهيل العملية التعليمية التعلميَّة.

3- تُعين المعلم على توصيل المعارف للمتعلمين بطريقة سهلة.

4- تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم لأن تبسيط عملية التعلم باستخدام الوسائل يُحبّب التلميذ بالمعلم.

5- إضفاء لمسة حديثة على العملية التعليمية.

6- التغيير في منهجية تقديم الدروس، وخلق طرق جديدة تتماشى مع ضروريات العصر.

7- السرعة في إيصال المعلومات للمتعلم.

8- تساعد المعلم على حسن عرض مادته وتقويمها والتحكم بها.

**الجدول رقم (18): يبيّن كيف تؤثر الوسائل التقنية على المستوى التعليمي للتلميذ؟:**

| الاقتراحات | التكرار | بالنسبة |
|---|---|---|
| **يتحسن** | 24 | %96 |
| **يتراجع** | 00 | %0 |
| **يتذبذب** | 01 | %4 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

ما نلاحظه من خلال الجدول أن أغلبية أساتذة اللغة العربية يقرّون بأنَّ المستوى التعليمي للتلميذ يتحسن إذا تمَّ استخدام وسائل التقنية في التعليم بنسبة تقدر بـ(96%) وهذا راجع لتجاوبهم واندماجهم مع الأجهزة الحديثة التي تَحُثُّ على التقدم العلمي والتكنولوجي وتبسط لهم المعارف بطريقة ممتعة وجذابة بحيث تترسخ المعلومات في أذهانهم لمدة طويلة، كما أننا نعيش في عصر العولمة والمعلوماتية التي تدعو إلى تطوير المتعلم ليتماشى مع التقدم العلمي والحضاري، في حين نجد (4%) من الأساتذة يُقرون بأن المستوى التعليمي للتلميذ يتذبذب مع

استخدام وسائل الحديثة لأنهم لم يتعوَّدوا على هذا النوع من طرائق التدريس لذلك يجدون صعوبة في التأقلم معها، بينما نجد نسبة الأساتذة الذين يعتبرون أن المستوى التعليمي للتلميذ يتراجع أثناء استخدام الوسائل الحديثة منعدمة وهذا راجع إلى أن التكنولوجيا ووسائلها أصبحت من الضروريات في التعليم لذلك لا يمكن أن نعتبرها عاملًا سلبيًا على التلميذ.

**الجدول رقم (19): يبيّن إن كان المسؤولون يشجعون المعلمين على استخدامها:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 25 | 100 |
| **لا** | 00 | %0 |
| **أحيانا** | 00 | %0 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن جميع أفراد العينة يُقرّون بأن المسؤولون التربويون يشجعونهم على استخدام الوسائل التقنية بنسبة تقدر بـ(100%) لأن التعليم في يومنا هذا لا بد من ربطه بتكنولوجيا الإعلام والاتصال وتعويد المتعلمين على استخدام هذه الوسائل والاستفادة منها فيما ينفعهم، فالتعليم يُكَوِّنُ الأجيال ويثقّفهم لذلك يعمل المسؤولون البيداغوجيون على توفير كل ما يخدم المتعلم والعملية التعليمية ويحسّن من مستواهم التعليمي.

**الجدول رقم (20): يبيّن أيهما أكثر جدوى تعليميا؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **الوسائل التقليدية** | 00 | %0 |
| **الوسائل الحديثة** | 25 | %100 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

إذا تمعنا في نتائج هذا الجدول نلاحظ أنَّ كل أساتذة اللغة العربية يؤكدون أنَّ الوسائل الأكثر جدوى تعليميًا هي الوسائل الحديثة بنسبة (100%) لأننا نعيش في عصر العولمة والتكنولوجيات لذلك لابد للتعليم من محاكاة التَّقدم العلمي، كما أنَّ هذه الوسائل لها دور فعال في تحسين وتطوير المنتوج التعليمي، وهذا دليل على أنَّتلك الوسائل تعبِّر عن جملة من الأمور التي تتماشى واحتياجات المعلمين والمتعلمين على حد سواء، كما تساهم في توسيع ذهنية المتعلم وانفتاحها عن الحياة، مرتكزة بذلك على المستوى العقلي للتلميذ وسنّه في هذه

المرحلة، وفي مقابل ذلك نجد أنَّ نسبة الأساتذة الذين يعتبرون أنَّ الوسائل الأكثر جدوى تعليميًا هي الوسائل التقليدية منعدمة، دليل على أنَّ المعلمين يودون إحداث تغيير في العملية التعليمية باللجوء إلى تكنولوجيا التعليم لِمَا لها من فوائد تنعكس إيجابًا على الحصيلة التعليمية ومع ذلك نستغرب إنكارهم لدور الوسائل التقليدية التي نشأت عليها أجيال وأجيال، ما يعني أنَّ فعاليتها التعليمية لا تنكر، وفي ذات الوقت لا تمنع الانفتاح على الوسائل الحديثة.

**الجدول رقم (21): يبيّن ما هي مشكلات تعلم اللغة العربية التي تذليلها التقنيات الحديثة؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **صوتية** | 08 | %32 |
| **نحوية** | 05 | %20 |
| **بلاغية** | 02 | %8 |
| **صرفية** | 03 | %12 |
| **إملائية** | 06 | %24 |
| **عروضية** | 01 | %4 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أنَّ نسبة الأساتذة الذين يؤكدون بأن مشكلات تعلم اللغة العربية التي تذللها التقنيَّات الحديثة هي المشكلات الصوتية تقدر بـ(32%) لأن الوسائل السمعية الحديثة تساعد المتعلمين على النطق الصحيح للحروف والكلمات العربية والتمييز بينها كذلك تُمكنه من ترجمة النصوص صوتيًا، في حين نجد (24%) من الأساتذة يعتبرون أن التقنيات الحديثة تذلل مشاكل الإملائية حيث تُمكن المتعلم من التَّعرف على شكل الحروف وكيفية كتابتها بطريقة سليمة، بينما نجد (20%) من الأساتذة يعتبرون أن الوسائل الحديثة تذلل المشاكل الإملائية باعتبارها رافدًا مهمًا في تكوين التراكيب العربية حيث تساعد المتعلم في معرفة ما يمكن تقديمه وما يمكن تأخيره من الأفعال والأسماء كما تُمكنه من إنشاء الجمل بطريقة سليمة ومعبرة، في حين نجد (12%) من الأساتذة يعتبرون أنَّ المشاكل الصرفية يمكن معالجتها بواسطة التقنيات الحديثة حيث تُمكِّن المتعلم من معرفة الأفعال الجامدة والمشتقة، ومن خلال الأجهزة الصوتية يتمكّن المتعلمون من معرفة الأوزان الصَّرفية والتفريق بينها، ونجد أنَّ(8%) من الأساتذة يعتبرون البلاغة هي المشكلة التي تعالجها الوسائل الحديثة لأنها أصعب القواعد على المتعلمين في هذا المستوى كونها تدرس الألفاظ الجمالية للغة العربية فهي

تحتاج إلى وسائل تقنية لتسهيل فهمها على التلاميذ، بينما نجد (4%) وهي النسبة الأدنى يقرُّون بأنَّ الوسائل التقنية تذلل المشاكل العروضية لأنها ترتبط بالشعر والشعر من أحوج المنصوص لهذه الوسائل لتيسيرها على المتعلمين.

**الجدول رقم (22): يبيّن إن كانت تكنولوجيا الإعلام والاتصال ضرورية في تعليمية اللغة العربية:**

| اقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 22 | %88 |
| **لا** | 0 | %0 |
| **أحيانا** | 3 | %12 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنَّ(88%) من أساتذة اللغة العربية يؤكدون ضرورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية وهذا راجع إلى أننا نعيش في عصر الانفجار التقني والمعرفي بحيث غزت التكنولوجيا كل مجالات الحياة المعاصرة، إلا أن استخدامها في مجال التعليم ما زال منخفضًا، وأصبح من الضروري أن نواكب هذا التطور ونتعايش معه في عمليتي التعليم والتعلم، للخروج من الروتين المتكرر الرتيب الذي يطفى على أدائنا الدراسي خاصة في تعليمية اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم لذلك لا بد أن تحظى بالعناية الكافية من هذا الجانب من أجل تحسين المهارات اللغوية للمتعلمين وتحقيق الأهداف المنشودة[1]، في حين نجد (12%) أجابوا ب أحيانًالأن الوسائل التقنيَّة ليست ضرورية دائمًا في تعليمية اللغة العربية ففي بعض الأحيان يكتفي المعلم بالشرح النظري ويلقي تجاوبًا من طرف المتعلمين، بينما نجد نسبة المعلمين الذين أجابوا بلا منعدمة دليل على أنَّ أفراد العينة لا ينكرون فضل التكنولوجيا الحديثة ودورها في العملية التعليمية.

**الجدول رقم (23): يبيّن إن كان يستدعي استخدام الوسائل التقنية تغييرًا في طرائق التدريس:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 25 | %100 |
| **لا** | 0 | %0 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

[1]–صباح قصير ونور الدّين مهدي،استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية، جامعة الوادي، 2020، ص427.

يتضح لنا أنَّ كل أساتذة اللغة العربية يقرون بأن استخدام الوسائل التقنية يستدعي تغييرًا في طرائق التدريس بنسبة (100%) بأن تلك الوسائل الحديثة لا تتماشى مع الطريقة التقليدية في التدريس لذلك لابد من التنويع في طرائق التدريس بالمحاكاة مع التكنولوجيا لتفعيل عملية التَّعلم وإثارة الدافعية عند المتعلمين وتنمية المهارات اللغوية لديهم وبالتالي تصبح لديهم القدرة على تسيير العملية التعليمية دون الاعتماد على المعلم.

**4. ما هي الطريقة الأكثر تلاؤمًا وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية؟:**

من خلال استقرائي للاستبيانات الموزعة على المعلميناتضح أنَّ الطريقة الأكثر تلاؤمًا وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية حسب رأي الأستاذة هي:

- طريقه التعليم الإلكتروني.
- طريقة التعليم التعاوني.
- طريقة العصف الذهني.

تعتبر هذه الطَّرائق الأكثر تناسبًا مع التقنيات الحديثة ولها أثر إيجابي في العملية التعليمية حيث تعمل على تنمية القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والاستنتاج والتأقلم مع الوسائل الحديثة ومعرفة كيفية استخدامها لتحقيق الأهداف المنشودة.

**5. هل تستخدم هذه التكنولوجيا لتبسيط المعارف المقررة أم إثرائها؟:**

اتضح لنا من خلال ما تم جمعه من إجابات أنَّ لكلأساتذة اللغة العربية يقرُّون بأنَّ استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال له دور كبير في تبسيط المعارف للمتعلمين وإثرائها في آن واحد لأن هناك العديد من المعارف والمعلومات التي تكون مبهمة وغامضة بالنسبة للمتعلمين فتعمل وسائل التكنولوجيا على تبسيطها لهم بطرائق سهلة تتماشى مع مستوى تفكيرهم كما أنها تزيد من رصيدهم اللغوي والمعرفي حيث يكتسبون معارف لم يكن لهم علمٌ بها مسبقًا.

**6. هل تمنح التكنولوجيا فرصًا متكافئة للمتعلمين أم تزيد من فجوة الفروقات الفردية؟:**

من خلال تحليل استبيانات المعلمين اتضح أنَّ جلّالأساتذة يؤكدون بأن التكنولوجيا تمنح فرصًا متكافئة للمتعلمين لأنهم أصبحوا يميلون إلى استخدامها والاعتماد عليها في جمع المعلومات والمعارف وكذلك العودة

إليها لمعرفة أخطائهم وتصحيحها وبالتالي تسمح لجميع التلاميذ سواءًا الأذكياء منهم أو الضعفاء بالمشاركة والتفاعل أثناء العملية التعليمية دون الشعور بالخوف أو الخجل من ارتكاب الأخطاء.

**الجدول رقم (24):يبيّن أي النصوص أحوج إلى الوسائل التقنية؟:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **الشعرية** | 25 | %100 |
| **النثرية** | 0 | %0 |
| **المجموع** | **25** | **%100** |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر(100%) هي النسبة الكاملة التي تقرّ بأن النصوص الأحوج إلى وسائل التقنية هي النصوص الشعرية.

- **لِمَ؟**

يرجع السبب وراء حاجة النصوص الشعرية إلى الوسائل الحديثة أكثر من النصوص النثرية حسب رأي الأساتذة إلى أنَّ:

– النصوص الشعرية تتميز بألفاظها الغامضة التي يصعب على المتعلمين فهم معانيها ومقاصدها لذلك فالوسائل التقنية وبرامجها تساعد المتعلم على فهم الأبيات الشعرية والتفاعل معها على عكس النصوص النثرية التي تميز بألفاظها الواضحة.

– لكي يتمكن المتعلم من الإلقاء والأداء الواضح لهذه النصوص.

**2.1 تحليل وتفسير استمارة المتعلمين:**

**الجدول رقم (01): يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الجنس:**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **ذكر** | 27 | %54 |
| **أنثى** | 23 | %46 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المتعلمين الذكور تعد أعلى نسبة حيث تقدر بـ (54%)، أما نسبة المتعلمين الإناث فقد قدرت نسبتهم بـ(46%).

**الجدول رقم (02):يبيّن إن كان المتعلم يجد صعوبة في تعلم اللغة العربية:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 0 | %0 |
| **لا** | 26 | %52 |
| **أحيانا** | 24 | %48 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

من خلال تحليل استبيانات المتعلمين اتضح أن (52%) من أفراد العينة يؤكدون أنهم لا يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية لأنها تعتبر بالنسبة إليهم أيسر وأسهل من باقي المواد التي تحتاج إلى تركيز كبير وإعمال الفكر، في حين نجد (48%) من المتعلمين أجابوا بأحيان وهذا راجع إلى أنهم قد لا يجيدون صعوبة في التعامل مع النصوص النثرية وبعض القواعد اللغوية السَّهلة إلا أنَّ النصوص الشعرية معقَّدة بالنسبة لهم تحتاج إلى وسائل تعليمية حديثة لِتَيسِير فهمها، بينما نجد أنَّ نسبة المتعلمين الذين يعتبرون تعلم اللغة العربية أمر صعب جدًا منعدمة وهذا دليل على أنَّ اللغة العربية من المواد التي يمكن تفادي إشكالات تعليمها وتعلمها لو أتيحت الوسائل المناسبة والطرائق الفعالة والمحتوى المقصود الهادف كمًا وكيفًا .

**الجدول رقم 3يبين أي الروافد أصعب على المتعلم ؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **النحو** | 10 | %20 |
| **الصرف** | 19 | %38 |
| **البلاغة** | 14 | %28 |
| **العروض** | 7 | %14 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

تبيَّن لنا من خلال هذا الجدول أنا نسبة المتعلمين الذين يعتبرون أنَّ الصرف أصعب الروافد تقدر بـ (38%) حيث يجدون صعوبة في التفريق بين أوزان الأفعال والاسم الجامد والمشتق ودراسة التغيرات الصوتية كالتجريد والزيادة والإبدال والإعلال والحذف وغيرها، في حين نجد (28%) من المتعلمين يعتبرون أنَّ البلاغة أصعب الروافد وهذا راجع إلى أنّهم يجدون صعوبة في استخراج صور البيانية والمحسنات البديعية ومعرفة جمالياتها، بينما نجد (20%) يقرُّون أنَّ النحو أصعب الروافد العربية حيث لا يفقهون كثيرًا في قواعد التقديم

والتأخير في التراكيب، ونجد (14%) يعتبرون أنَّ العروض هو أصعب الروافد حيث تُستصعب عليهم الكتابة العروضية للأبيات الشعرية ووضع التفعيلات المناسبة واستخراج البحور الملائمة.

**الجدول الرقم (04): يبيّن إن كان المتعلم يحاول تضليل ما يجده من صعوبات خارج الصف:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 43 | %86 |
| **لا** | 0 | %0 |
| **أحيانا** | 7 | %14 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنَّ أغلبية أفراد العينة أجابوا بنعم أي أنهم يحاولون تذليل ما يجدونه من صعوبات خارج الصف وذلك لتبسيط المعارف وفهمها بشكل أدق، في حين نجد (14%) أجابوا بأحيانًا أي أنهم أحيانًا ما يلجؤون لطرق أخرى لمواجهة الصعوبات التي تعترضهم في تعلّم اللغة العربية وأَعْرَبَ بعض التلاميذ على أنهم في بعض الأوقات لا يهتمون بمعالجة الصعوبات التي تواجههم في تعلم اللغة العربية، بينما نجد نسبة المتعلمين الذين يقرّون بأنهم لا يحاولون بتاتًا تذليل ما يجدونه من صعوبات خارج الصّف منعدمة وهذا دليل على وجود رغبة ولو قليلة في تعلم اللغة العربية، فالمتعلم قادر على الارتقاء بحصائله المعرفية واللغوية لو أتيحت له الإمكانات التعليمية المناسبة.

- **ولتذليل ما يجدونه من صعوبات في تعلم اللغة العربية خارج الصّف يستعينون بـ:**

– أغلبية المتعلمين يستعينون بالوسائل التقنية الحديثة كجهاز الحاسوب والهواتف النّقالة الّتي تسمح لهم بالدخول إلى موقع اليوتيوب الذي يعتبر الوسيلة الأسهل للإجابة عن تساؤلاتهم.

– مواقع التواصل الاجتماعي: حيث يمكنهم من خلالها التّواصل مع أساتذة اللغة العربية والاستفادة من خبرتهم.

– بينما نجد بعض التلاميذ يلجؤون إلى الكتاب المدرسي وكتب أخرى لها علاقة بالموضوع والبعض الآخريطلب المساعدة من أوليائهم.

**الجدول رقم (05): يبيّن إن كان المتعلم يكلَّف بواجبات في اللغة العربية:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 11 | %22 |
| **لا** | 10 | %20 |
| **أحيانا** | 29 | %58 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

يتَّضح لنا من خلال إجابات المتعلمين أنَّ نسبة التلاميذ الذين يكلَّفون أحيانًا بواجبات في اللغة العربية تقدر بـ(58%) وهي النسبة الغالبة على باقي النّسب ويرجع ذلك إلى أنه في بعض الأحيان يقدِّم المعلم واجباته لتلاميذه ليعرف مدى استيعابهم وفهمهم للدروس المقدمة من طرفه وتصحيح أخطائهم، بينما نجد (22%) أجابوا بنعم أي أنَّ المعلم يُكلفهم دائما بواجبات بعد كل درسٍ يُقَدِمُه، في حين نجد (22%) من المتعلمين أجابوا بلا أي أنَّ المعلّم لا يكلّفهم بتاتا بواجبات في اللغة العربية بل يقدم لهم تطبيقات أثناء الحصة ويمهلهم بعض الدقائق للإجابة عنها وبعد ذلك يتناقشون فيما بينهم ويدوّنون الإجابة الصحيحة على السَّبورة.

- **إذا كانت الإجابة بنعم وأحيانا علامة تعتمد في إنجازها ؟**

من خلال تحليل استبيانات المتعلمين تبيَّن أنَّ أغلب المتعلمين يستعينون بالوسائل التقنية الحديثة لحل واجباتهم متعلقة بمادة اللغة العربية ومن أبرز هذه الوسائل الحاسوب الهاتف النقال اللوح الإلكتروني.

**الجدول رقم (06):يبيّن أي الأنشطة تحتاج إلى تكثيف الوسائل التعليمية؟:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **النحو** | 13 | %26 |
| **الصرف** | 18 | %36 |
| **العروض** | 11 | %22 |
| **البلاغة** | 8 | %16 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنَّ النسب الموجودة فيه متقاربة، حيث نجد أن نسبة المتعلمين الذين يعتبرون أن الصرف أحوج النشاطات إلى تكثيف الوسائل التعليمية تقدر بـ(36%) وذلك لوجود برامج وتطبيقات إلكترونية تقوم بتحليل الكلمة إلى عناصرها الاشتقاقية والتصريفية لأننا نجد عددًا كبيرًا من التلاميذ يواجهون

صعوبات كبيرة في الروافد الصَّرفية مقارنة بباقي الروافد اللغوية، بينما نجد أنَّ نسبة المتعلمين الذين يعتبرون بأنَّ النحو أحوج الأنشطة إلى الوسائل التعليمية تقدر بـ(26%) وهذا راجع لمدى صعوبته على متعلمي هذه المرحلة، في حين نجد (22%) من نسبة المتعلمين يؤكدون بأنَّ أحوج الأنشطة إلى تكثيف الوسائل الحديثة هو العروض، وآخرون يقرُّون بأنَّ البلاغة هي الأحوج لمثل هذه الوسائل بنسبة (16%) لأنَّ بلاغة ألفاظ اللغة العربية ليست بالأمر السَّهل حتى يتفنَّن فيها تلاميذ هذا المستوى لكن مع الاستعانة بالوسائل التّقنيّة سيتمكن المتعلمين من الخوض في هذا العالم الجمالي ، وعلى هذا الأساسورغم تفاوت هذه النسب يظل القطع بحاجة روافد اللغة العربية إلى الوسائل التقنية قائما بما لها من دور فعَّال في تيسيرها.

**الجدول رقم (07):يبيّن إن كان المعلم يستخدم التكنولوجيا في تقديم درس اللغة العربية:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 11 | %22 |
| **لا** | 9 | %18 |
| **أحيانا** | 30 | %60 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة المتعلمين الذين يقرُّون بأن المعلم يستخدم التكنولوجيا الحديثة أحيانا في تقديم درس اللغة العربية (60%) وذلك عندما يجد صعوبة في إيصال المعلومة للتلميذ وكذلك لإيضاح بعض الروافد اللغوية والنصوص الشعرية لمتعلمي هذه المرحلة، بينما نجد(22%) أجابوا بنعم أي أنَّ المعلم يستخدمها في أغلب الأوقات لتبسيط المعارف وزيادة الثروة اللغوية وتحسين مهاراتهم اللغوية كذلك، في حين نجد (18%) أجابوا بلا أي أنَّ المعلم لا يستخدمها في تقديم درس اللغة العربية لأنَّ هذه الأخيرة مادة أدبية لا تحتاج إلى أجهزة تقنيَّةليشرحهاوإيضاحها كالمواد العلمية التي تحتاج إلى وسائل وبرامج علميَّة لصعوبة العلوم التي تحتَويها.

- **أكثر الوسائل التي يستخدمها المعلم في تقديم درس اللغة العربية حسب آراء التلاميذالذين أجابوا بنعم وأحيانا هي:**
- الهاتف النقال.
- الحاسوب.
- جهاز عرض البيانات.

**جدول رقم(08): يبيّن إن كان المتعلم تعجبه طريقة عرض الوسائل الحديثة للمعلومة:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 46 | %92 |
| **لا** | 04 | %8 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

يتبيَّن لنا من خلال هذا الجدول أنَّ أغلبية أفراد العينة تعجبهم طريقة عرضها للمعلومة بنسبة تقدر بـ (92%) ويرجع ذلك لكونها تجذب الانتباه وتغرس الفضول لدى المتعلم لاكتشاف مكوناتها ومزاياها وكيفية عرضها للمعلومة إضافة إلى أنَّها تخرجهم من روتين الدراسة التقليديّة الّتي تعودوا عليها فيتفاعلون معها بكل حيوية ونشاط لأنَّ لها تأثير كبير على ذهنية المتعلم ونفسيَّته، بينما نجد (8%) من نسبة المتعلمين لا تعجبهم طريقة الوسائل الحديثة في عرض المعلومة وذلك راجع لكونها تعرض المعلومات بطريقة مفصلة ومعمقة تجعله معظم المتعلمين يشعرون بالملل وبالتالي يصبحون غير مهتمين بالمعلومة المعروضة أمامهم.

**الجدول رقم(09): يبيّن إن كانت الوسائل الحديثة تساعد المتعلم في الاحتفاظ بالمعلومة لمدة طويلة:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 35 | %70 |
| **لا** | 15 | %30 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

الملاحظ من هذا الجدول أن نسبة المتعلمين الذين يعتبرون الوسائل الحديثة عامل المساعد للاحتفاظ بالمعلومة لمدة طويلة تقدر بـ (70%)، بينما نجد نسبة المتعلمين الذين يعتبرون بأنَّ الوسائل الحديثة لا تساعدهم في الاحتفاظ بالمعلومة لمدة طويلة تقدر بـ(30%).

- **لماذا؟**

❖ حسب آراء المتعلمين يرجع السبب ل إجابتهم بنعم إلى أنَّها:

– ترسخ المعلومات نتيجة التأثيرات الإيجابية التي تحدثها على المستوى العقلي والنفسي المتعلم.

– كونها تشرح المعارف بطريقة سهلة ومبسَّطة تبقى راسخة في ذهن المتعلم.

– الوسائل البصرية (الّتي يمكن مشاهدة المعلومة من خلالها) أكثر الوسائل التي تجعل المتعلم يستحضر ما شاهده أثناء الحاجة.

❖ أمَّا بالنسبة للمتعلمين الذين أجابوا بـ"لا" يرجع ذلك إلى أنَّ هذه الأجهزة لا تقدِّم معلومات مختصرة بل تَطُول في شرحها وتفسيرها وحتى تحليلها مما يَصعب على المتعلم الاحتفاظ بها لمدة طويلة.

**الجدول رقم (10): يبيّن إن كان يمكن للمتعلم استخدامها عند الحاجة:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 43 | %86 |
| **لا** | 07 | %14 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

نجد أنَّ أغلبية المتعلمين يؤكدون بأنَّه بإمكانهم استخدام الوسائل الحديثة عند الحاجة بنسبة تقدر بـ (86%)، في حين نجد نسبة المتعلمين الذين يقرُّون بأنَّهم لا يمكنهم استخدامها عند الحاجة (14%).

- **لماذا؟**

❖ ويرجع السبب لإجاباتهم بنعم إلى كونها:

– تحميل معارف لا حدود لها لهذا يمكن للمتعلم الولوج إليها عندما يحتاجها.

– تسهّل للمتعلم فهم ما تعسَّر عليه في تعلم اللغة العربية.

– أصبحت هذه الوسائل من ضروريات الحياة لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في التعليم.

❖ أما السبب وراء إجابتهم بلا يعود إلى أن بعض المتعلمين لا يمتلكون أجهزة حديثة يلجؤون إليها عند الحاجة، كما نجد آخرين يفضلون الاستعانة بالكتب لما تحمله من معلومة دقيقة أكثر من هذه الوسائل.

**الجدول رقم (11): يبيّن إن كانت الوسائل التقنية تلهي المتعلم عن المعلومة المطلوبة:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 17 | %34 |
| **لا** | 33 | %66 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

يتبيَّن لنا من خلال هذا الجدول أنَّ نسبة المتعلمين الذين يؤكدون بأنَّ هذه الوسائل التقنية لا تُلهيهم عن المعلومة المطلوبة (66%)، بينما نجد (34%) من نسبة المتعلمين يقرُّون بأنَّها تفعل ذلك.

- **لماذا ؟**

❖ نلاحظ من خلال الجدول أنَّ أغلبية المتعلّمين أجابوا بلا ويعودُ ذلك حسب رأيهم إلى:

– الاستعانة بهذه الوسائل عند الحاجة الملحة وبالتالي لا تتوفر عند المتعلم الفرصة لكي ينشغل بأمور أخرى.

– المتعلمون النُّجباء نجدهم أكثر اهتمامًا بالمعلومة وأكثر حبًّا للتطلع والاكتشاف.

❖ وكذلك نجد بعض التلاميذ أجابوا بنعم هذا راجع إلى:

– الدخول أحيانا أثناء استعمالهم لهذه الوسائل في مجالات أخرى غير الدراسة كالغناء والألعاب.

– البحث في مواضيع أخرى وبالتالي الابتعاد عن المعلومة المطلوبة.

– تشتت الانتباه لأن الصورة تعادل ألف كلمة.

✓ **في رأيك ما هي الوسائل التكنولوجية الأكثر عملية في تيسير درس اللغة العربية؟**

من خلال إجابات المتعلمين اتضح لنا أنَّ الوسائل الحديثة الأكثر عملية في تيسير درس اللغة العربية حسب آراء التلاميذ هي:

- الحاسوب.
- الهاتف النقال.
- شغل مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).
- اليوتيوب.

**الجدول رقم (12): يبيّن إن كان المتعلم يستطيع استحضار المعلومة بسرعة عند استخدامها:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 36 | %72 |
| **لا** | 2 | %4 |
| **أحيانا** | 12 | %24 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أنَّ نسبة المتعلمين الذين أجابوا بنعم أي أنَّهم يستطيعون استحضار المعلومة عند استخدام التقنيات الحديثة تقدر بـ(72%) لِمَا لها من أهمية في إثارة ذهن المتعلم، بينما نجد (24%) من نسبة المتعلمين أجابوا بأحيانا، في حين نجد (4%) من المتعلمين يقرُّون بأنَّهم لا يستطيعون

استحضار المعلومة بسرعة عند استخدامها وهذا راجع لكونها وسائل مشتِّتَة للذهن تجعلهم ينحازون إلى الوسيلة أكثر من المعلومة لذلك يصعب على المتعلم استحضار المعارف من خلالها.

**الجدول رقم(13): يبيّن إن كان يمكن الاستغناء عنها تمامًا في تعليم اللغة العربية:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 11 | %22 |
| **لا** | 39 | %78 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

نجد أنَّ أغلبية المتعلمين يؤكدون بأنه لا يمكن الاستغناء عن الوسائل الحديثة تماما في تعليم اللغة العربية بنسبة 78% من عددهم وهذا راجع لأهميتها في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلم، كما تساعد المتعلم في التغلب على حدوده الزمان والمكان في غرفة الصف، وتحول المعلم من شارح وملقي للمعرفة إلى مشرف وموجه للتلاميذ بالإضافة إلى أنَّها تنمي في المتعلم حبَّ الاستطلاع وترغبه في التعلم،لذلك لا يمكن الاستغناء عنها لكونها تتماشى مع التطور العلمي والتقني، بينما نجد نسبة المتعلمين الذين يؤكدون بأنه يمكن الاستغناء عنها في تدريس اللغة العربية تقدر بـ(22%) لما لها من بعض السّلبيات على المتعلم كإنشغالهم في مجالات أخرى غير مجال التعليم، كما نجد أن الأستاذ يملك الخبرة والقدرة الكافية لتدريس اللغة العربية دون الاعتماد على أية وسيلة بالإضافة إلى أنَّه يمكن الرجوع إلى الكتب إذا تطلبت الحاجة إلى ذلك لأن المعلومات التي تكون واردة فيها أدق وأصحّ من المعلومات التي نتلقاها من بعض الوسائل الحديثة.

**الجدول رقم (14): يبيّن إن كان الأساتذة يستخدمونها في باقي المواد الدراسيّة:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 27 | %54 |
| **لا** | 0 | %0 |
| **أحيانا** | 23 | %46 |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

يتبيَّن لنا من خلال ما نلاحظه في الجدول أنَّ نسبة المتعلمين الذين أجابوا بنعم حول ما إن كان الأساتذة يستخدمون الوسائل التكنولوجية في باقي المواد الدراسية تقدر بـ (54%) وهي متقاربة مع نسبة المتعلمين الذين أجابوا بأحيانا(46%) في حين نجد نسبة المتعلمين الذين أجابوا بـ"لا" منعدمة.

- **إذا قارنت ذلك بمدى استخدامها في تعلم اللغة العربية، أيهما أكثر؟**

اتضح لنا من خلال إجابات المتعلمين أنَّ الوسائل التعليمية الحديثة أكثر توظيفًا في باقي المواد مقارنة بتوظيفها في تدريس اللغة العربية وذلك راجع إلى أنَّ المواد العلميّة خاصة هي الأحوج لمثل هذه الوسائل لتبسيط المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم وكذلك لوجود العديد من الموضوعات العلمية التي لا يمكن للمعلم أن يشرحها نظريا ولا يتمكن المتعلم من استيعابها وفهمها إلَّا من خلال الملاحظة والتجريب عليها، على عكس المواد الأدبية الّتي يمكن للمعلم أن يكتفي بشرحها دون الاستعانة بأية وسيلة حديثة، ومع ذلك نستنكر على المعلمين ما يلهم إلى توظيفها في المواد الأخرى دون اللغة العربية، وهو ما ينعكس سلبًا على مدى انشغال المتعلمين بها، فيعتقدون أنها في مرتبة أدنى معرفيًّا من بقية المواد، ما ينمي عزوفهم عن تعلمها.

**الجدول رقم (15): يبيِّن إن كان المتعلم يحسّ بنوع من الحيوية والرغبة حين يوظفها مدرس اللغة العربية:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | **48** | **%96** |
| **لا** | **2** | **%4** |
| **المجموع** | **50** | **%100** |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنَّ نسبة التلاميذ الذين يحسّون بنوع من الحيوية والرغبة حينما يوظفها مدرس اللغة العربية (96%) لأنَّ هذه الوسائل تعتبر عاملاً مثيرًا للذهن عند المتعلم وكذلك تخرجهم من الروتين الملل الذي اعتاد عليه في تعلُّم اللغة العربية، بينما نجد نسبة المتعلمين الذين لا يحسون بنوع من الحيوية عند توظيفها في الحصة التعليمية (4%) وهذا راجع إلى أن بعضهم يحبذالطريقة التقليدية التي تعتمد على السَّبورة العادية والكتاب المدرسي.

**الجدول رقم (16): يبيّن فيم ينفع استخدامها؟:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **تعلم القواعد** | 21 | %42 |
| **تحسينالمهارات اللغوية التعبير القراءة الكتابة** | 29 | %58 |
| **المجموع** | 50 | %100 |

يبيّن لنا من خلال هذا الجدول أنَّ نسبة المتعلمين الذين يعتبرون استخدامها ينفع في تحسين مهارات لغوية تقدر بـ(58%) لأنه عند المقارنة بين المهارات التي يكتسبها المتعلم في الدراسة التقليدية والمهارات اللغوية التي يكتسبها من خلال اعتماده على الوسائل الحديثة نجد هذه الأخيرة لها أثر كبير في تحسين المهارات اللغوية عند المتعلم بتوفر العديد من البرامج التقنية التي تعمل على ذلك، بينما نجد (42%) من نسبة المتعلمين يؤكدون أن هذه الوسائل ينفع استخدامها لتعلم القواعد لأنَّها تساعد على دراسة القواعد اللغوية وشرحها بطرق سهلة تتماشى مع جميع المستويات الذهنية، ولها دور في تخزين المعلومات بشكل جيد.

**سادسا: اختبار الفرضيات**

في ضوء ما لاحظنا أثناء قيامنا بالدراسة الميدانية، خرجنا ببعض الاستنتاجات العامة ولذلك لمعرفة إلى أي مدى تحققت الفرضيات التي انطلقنا منها في دراستنا وهي على النحو التالي:

إنَّ دور الوسائل الحديثة وآثارها في تعليميَّة اللغة العربية عند تلاميذ المتوسطة هو دور إيجابي بنسبة كبيرة، فهي مهمة في العملية التعليمية، وهذا ما اتضح من خلال أجوبة المعلمين والمتعلمين، تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم أصبحت من الضروريات لمواكبة الحضارة والتطور وبناء أجيال قادرة على التعامل مع مختلف التكنولوجيات.

**سابعا: نتائج الدراسة ومقترحاتها**

**1. نتائج الدراسة:**

إنَّ تكنولوجيا الإعلام والاتصال أصبحت ضرورية لتعليمية اللغة العربية وتنمية القدرات الفكرية والحسّية لدى المتعلمين، كما تسهم في زيادة نسبة التحصيل لديهم والاهتمام بالمادة التعليمية، كما تعتبر ملجأ للمتعلم لتذليل الصعوبات التي تواجهه في فهم الروافد اللغوية وكذلك وسيلة تساعد المعلم في توصيل المعلومة وتوصيلها للمتعلم.

**2. المقترحات:**

يمكن من خلال ما تقدم من البحث، عرض بعض المقترحات وهي:

- توفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة بنسبة معتبرة ليعتمد عليها معلم اللغة العربية عندما يحتاجها في العملية التعليمية.

- ضرورة اهتمام متوسطات بتوفير دورات تدريبية للأساتذة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بما فيها الحاسوب وجهاز عرض البيانات.
- التوعية بأهمية استخدام وسائل الإعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية.
- تشجيع المؤسسات التعليمية لأستاذ اللغة العربية من أجل الاستعانة بالوسائل الحديثة في تعليمية اللغة العربية.
- تشجيع المتعلمين وتدريبهم على استخدام وسائل الإعلام والاتصال.

# خاتمة

ولما كانت لكل بداية نهاية كان لهذا العمل المتواضع نهاية، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها في النقاط التالية:

- تكنولوجيا الإعلام والاتصال أحداث نقلة متميزة في مجال التعليم سواء في الجانب البيداغوجي أو التحصيل المعرفي للتلميذ من خلال إسهامها في تحسين العملية التعليمية.
- تبقى تكنولوجيا الإعلام والاتصال عنصر مهم في اكتساب المعرفة وتطويرها، كما تساهم في نقل المعلومات بسرعة في أشكال متعددة مما يقضي وعلى اللفظية المملة ويوفر الوقت.
- نجاح تدريس ميادين اللغة العربية بتوظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال يرجع إلى الأستاذ وطريقته وحيويته وإلمامه بمختلف الطرائق الحديثة في التدريس، لذلك يجب علي تغيير طرائق تدريسه حتى يحقق أهداف درسه.
- مناهج الجيل الثاني تلح على ضرورة توظيف تكنولوجيا الإعلامي الاتصال في تدريس مختلف الميادين اللغة العربية.
- توظيف الأساتذة للوسائل والوسائط التكنولوجية دور في تسهيل عملية التدريس وتحقيق كفاءات الختامية المطلوبة.
- توفير بيئة تكنولوجية في المؤسسات التعليمية يساعد على تنشيط وتفعيل الميادين والأنشطة المختلفة ويخلق متعة وإثارة وتشويقًا لدى المتعلمين.
- للوسائل الحديثة فائدة كبيرة في تذليل الصعوبات المعترضة في تقديم درس اللغة العربية للمتعلمين.
- لتكنولوجيا الإعلام والاتصال أثر هام وفعَّال في تحسين جودة التعليم عامة وتعليمية اللغة العربية خاصة.
- أغلب أساتذة اللغة العربية يجتهدون في توفير تقنية حديثة تيسير تعلم اللغة إذ تعذر وجودها بالمؤسسة.
- الوسائل الحديثة تساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومة لمدة طويلة.

ومن هنا نقدم التوصيات الآتية:

- توفير الأجهزة التكنولوجية في المؤسسات التربوية بصفة كافية لجميع المواد، وذلك لما تعانيه المؤسسات التعليمية من نقص في هذه الأجهزة.
- توظيف تقنيين لتصليح الأجهزة المعطوبة بدل إهمالها وركنها في جانب.
- التدريب المستمر للمعلمين على هذه التقنيات للاستفادة منها وتوفير الوقت، وهذا ما يساعد المتعلم على التعوّد على هذه التقنيات نظرًا للتطور الهائل في استخدام هذه الوسائل في العالم.

– يجب على المعلم أن يضع في حسبانه أنَّ الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها لا تلغي وجوده ولا تأخذ مكانه فهي وسيلة مكملة لعمله ومعينة على أداء وظيفته، لذلك يجب أن لا يجعل من هذه الوسائط التعليمية الأساس في تقديم الدرس.

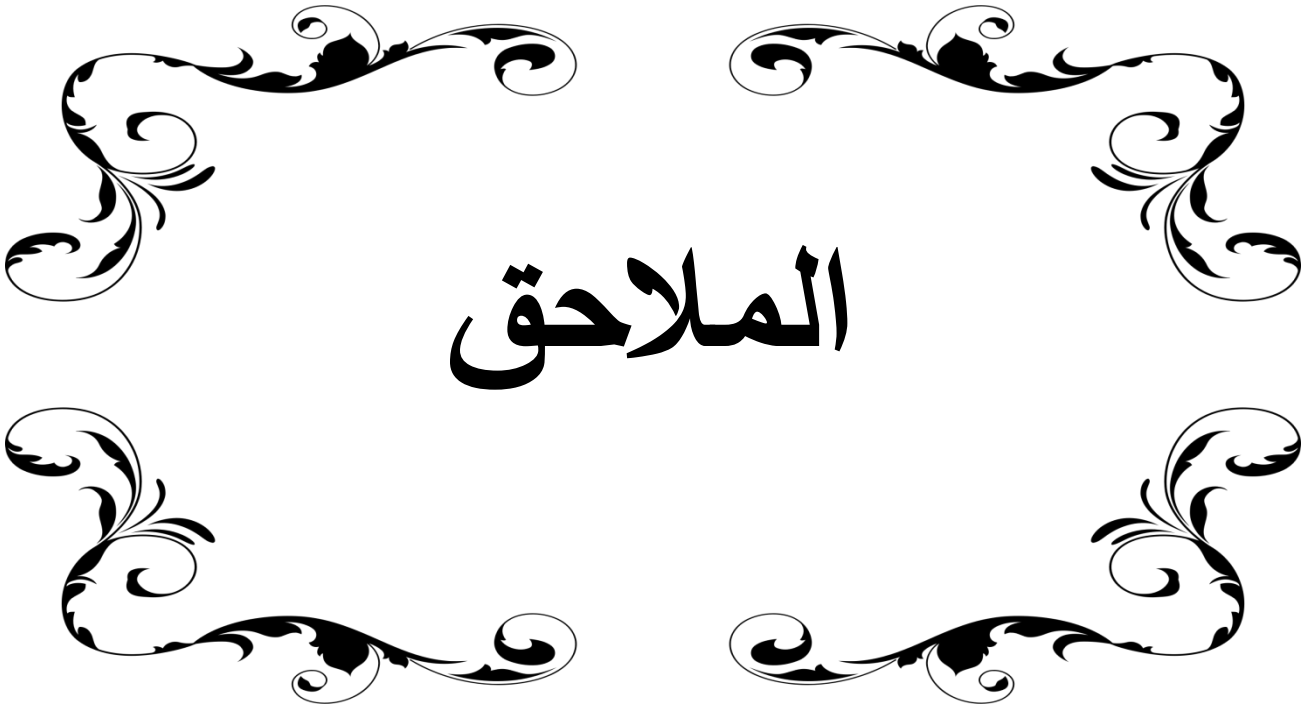

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

# الاستبيان

السلام عليكم ورحمة اللهوبركاته

أساتذة التعليم المتوسط

يسعدني أن اشارككم هذا الاستبيان الذي يندرج في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر من قسم اللغة و الأدب العرب جامعة قالمة والموسومة بـ :"**أثرالتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تعليمية اللغة العربية "الطور المتوسط أأنموذجا"** حيث تسعى هذه الدراسة الى الوقوف عند مدى استخدام أساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط لتكنولوجيات الاعلام و الاتصال في تقديم الأنشطة والميادين المختلفة والهدف منها هو معرفة آراء الأساتذة الأفاضل حول هذه الوسائل والوسائط التقنية الحديثة، وهل توجد فروقات بين الطريقة التقليدية في تقديم أنشطة اللغة العربية وبين الاعتماد على الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة والمطلوب منكم فضلا وليس أمرا التفضل بالإجابة بدقة على مختلف الأسئلة الموجودة في هذه الاستمارة، وذلك بوضع علامة(x) في الخانة المناسبة، وأما الأسئلة التي تحتاج الى تعليق فأرجو أن تكون الاجابة عنها بموضوعية ودقة واختصار، بارك الله فيكم ودمت في خدمة العلم و المعرفة.

## إستمارة خاصة

☐ امرأة ☐

1/ الجنس: رجل

2/ الخبرة: اقل من 10 سنوات ☐ اكثر من 10 سنوات ☐

3/ ما أريك في مقرر تعليم اللغة العربية؟ مكثف ☐ مناسب ☐

4/ هل تراه صعبا من حيث المحتوى على متعلمي هذه المرحلة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5/ هل يميز المتعلمون بين روافد تعليمية اللغةالعربية ؟

مكثف☐ مناسب☐

6/ هل تراها ملائمة لمثل هذا المستوى؟ نعم ☐ لا ☐

7/ بم تستعين في تقديم مادة اللغة العربية ؟

- وسائلتقليدية ☐
- وسائل حديثة ☐
- الجمع بينهما ☐

8/ ماهي الوسيلة التقنية الأكثر توف ار في المؤسسة؟

- جهاز عرض البينات ☐
- الحاسوب ☐
- السبورة التفاعلية ☐
- ☐
- لا توجد

9/ هل هي متاحة في كل وقت؟ نعم ☐ ☐ لا ☐ ☐

10/ هل تجيد استخدمها؟ نعم لا

11/ هل يتجاوب المتعلمون معها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12/ هل تؤثر على زمن الحصة؟سلباً ☐ إيجاب اً إيجابا ☐

13/ أي الوسائل الحديثة تميل الى استخدامها والاستعانة بها في العملية التعليمية؟

.....

14/ بم تعلل ذلك؟.....

15/ هل تلحظ انشغال التلاميذ بالوسيلة دون المعلومة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16/ أي النشاطات التعليمية اللغوية أحوج الى الوسائل التقنية ☐ ؟

- النحو ☐ ☐
- الصرف ☐
- العروض
- البلاغة

17/ هل لها أثر ملحوظ على مها ارت المتعلم؟

- القراءة ☐ - التعبير الكتابي ☐
- الكتابة ☐ - المحادثة ☐

18/ ما اثرها على سير العملية التعليمية؟

– الرَّتابة – الديناميكية – تعطيلالعملية التعليمية

19/ هل تجتهد في توفير تقنية حديثة لتسيير تعلم اللغة إذا تعذر وجودها بالمؤسسة ( كالحاسوب الشخصي ،الهاتف النقال، الأقراص المضغوطة...)؟

نعم لا أحيانا

20/ في أريك ،ما أثر تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تأدية مهامك البيداغوجية؟

.....

21/ كيف تؤثر على المستوى التعليمي للتلميذ؟

– يتحسن – يتراجع – يتذبذب

22/ هل يشجعك المسؤولون على استخدمها؟

نعم لا أحيانا

23/ أيهما اكثر جدوى تعليميا: الوسائلالقديمة التقنيات الحديثة

24/ ماهية مشكلات تعلم اللغة العربية التي تذللها التقنيات الحديثة:

–صوتية –بلاغية – صرفية

– املائية –عروضية –نحوية

25/ هل ترى تكنولوجيا الاعلام والاتصال ضرورية في تعليمية اللغة العربية؟

نعم لا أحيانا

26/ هل يستدعي استخدام الوسائل التقنية تغييرًا في طرائق التدريس ؟

نعم لا

27/ ماهي الطريقة الأكثر تلاؤما وتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تعليمية اللغةالعربية؟

.....

28/ هل تستخدم هذه التكنولوجيا لتبسيط المعارف المقررة ام اثرائها؟

.....

29/ هل تمنح فرصا متكافئة للمتعلمين ام تزيد من فجوة الفروقات الفردية ؟

.....

30/ أي النصوص أحوج الى الوسائل التقنية؟ – الشعرية ☐ –النثرية ☐

– لم ؟

.....

.

# استمارة خاصة

1/ الجنس:- ☐ ذكر - انى ☐

2/ هل تجد صعوبة في تعلم اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3/ أي الروافد أصعب بالنسبة لك؟

- النحو ☐ - الصرف ☐ - البلاغة ☐ -العروض ☐

4/ هل تحاول تذليل ما تجده من صعوبات خارج الصف؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5/ بم تستعين في ذلك؟

.....

6/ هل ت كَّلف بواجبات في اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7/ علام تعتمد في إنجازها؟ .....

.....

8/ أي الأنشطة تحتاج إلى تكثيف الوسائل التعليمية؟

- النحو ☐ - الصرف ☐ - العروض ☐ - البلاغة ☐

9/ هل يستخدم معلمك التكنولوجيا في تقديم درس اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10/ ما هي الوسائل الأكثر استخداما منها؟

.....

11/ هل تعجبك طريقة عرضها للمعلومة ؟ نعم ☐ لا ☐

12/ هل تساعدك في الاحتفاظ بالمعلومة لمدة طويلة؟ نعم ☐ لا ☐

- لماذا؟

.....

13/ هل يمكنك استخدامها عند الحاجة؟ نعم ☐ لا ☐

- لماذا؟

.....

14/ هل تلهيك عن المعلومة المطلوبة؟ نعم ☐ لا ☐

- لماذا؟.....

....

15/ في أريك ما هي الوسائل التكنولوجية الأكثر عملي اً في تيسير درس اللغة العربية؟

.....

16/ هل تستطيع استحضار المعلومة بسرعة عند استخدامها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17/ في أريك، هل يمكن الاستغناء عنها تماما في تعليم اللغة العربية؟ ☐

نعم ☐ لا ☐

18/ هل يستخدمها الأساتذة في باقي المواد الد ارسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19/ إذا قارنت ذلك بمدى استخدامها في تعلم اللغة العربية، أيهما أكثر؟

.....

20/ هل تحس بنوع من الحيوية والرغبة حين يوظفها مدرس اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

21/ فيم نفعك استخدامها؟

تعلم القواعد ☐ تحسن المهارات اللغوية (التعبير، القراءة، الكتابة) ☐

# قائمة المصادر والمراجع

**أولا: الكتب**

1- إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليميةفيالجزائر**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان(د ط)، 2016.

2- آريان عبد الوهاب،قادر باجلان ، **التفكير باستخدام الحاسوب في تعليم الرياضيات**، دار ديبوبو للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

3- سمير جلوب، **الوسائل التعليمية**، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2017.

4- غالب عبد المعطي الفريحات، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان- ،الأردن،ط2014،2.

5- ماهر إسماعيل صبري محمد، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التّعليم**، مكتبة الشقري، المملكة العربية السعودية، (د ط)،2009، ج2و1.

6- محسن علي عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعَّال**، الطبعة الأولى، 2008، دار المناهج للنشر والتوزيع.

7- محسن علي عطية، **تكنولوجيا الإتصال في التعليم الفعَّال**، ط1، عمان ، الأردن.

8- ينظر ابن منظور: **لسان العرب وتج**، بيروت، ط1، مج12، مادة(علم)ج.

**ثانيا: المذكرات**

1- جابر مليكة وآخرون، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والإتصال على العملية التعليمية**،(دمج)، جامعة ورقلة-بسكرة.

2- السعيد خنيش، **تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم**، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة، الجزائر، 2017.

3- صفية بن زينة، **دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية**،(دمج)،جامعة الشلف، الجزائر.

4- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، **الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1414هـ.

5- لويزة مسعودي،**تكنولوجيا الأنترنت من المنظور النفسي للطالب الجامعي**،(دمج) جامعة جيجل،ع 08، ج02، 2017.

6- ليلى بن ميسة، **تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط**، مدينة جيجل نموذجا، مذكرة ماجيستر، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة سطيف، الجزائر، 2010.

7- نجيب بخوش، **استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية**، (دمج)، جامعة بسكرة.

**ثالثا: المجلات**

1- أياد طه سرحان، **التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية**، العدد(2/15).

2- رزيقة مكبرو وبثينة مخناش، **أثر تكنولوجيا الإعلام والإتصال في العملية التعليميّة التّعلّمية، جامعة قالمة**، (د ع).

3- زوليخة علال، **التعليمية المفهوم والنشأة والتطور**، مجلة الآداب واللغات، جامعة برج بوعريريج،ع4، 2016.

4- شفيعة حداد وأسماء بلاغماس، **تأثير العولمة في بعدها الهوياتي على الهوية الثقافية الوطنية**، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد04، ع02، جامعة باتنة، 2019.

5- صباح قصير ونور الدين مهري، **استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية**، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2020.

6- صلاح ياسين محمد الحديثي ومعتز خالد عبد العزيز، **التأثيرات السلبية والإيجابية للعولمة في القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية**، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد11، ع1، 2011.

7- الطاهر غرار وآخرون، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بزوغ مجتمع المعرفة، مجلة مقاربات**، الجزائر المجلد06، ع03، 2020.

8- عبد الحميد بوترعة، **دور الوسائل التعليميّة الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين**، مجلة تعليميات، جامعة وادي سوف، الجزائر، مجلد1، ع03، 2020.

9- فاطمة الزهراء حميدس، قراءة في كتاب "**منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD**" لمحمد خان، مجلة مقاربات في التعليمية، دط، مجلد01، ع1، 2018.

10- فداء محمد بركات ومحمود دويك، **مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كأدة تعليمية**، المجلة العربية للنشر العلمي، فلسطين، ع11، 2019.

11- ليلى سهل، **دور الوسائل في العملية التعليمية**، مجلة الأثر، جامعة بسكرة، الجزائر، ع26، 2016.

12- مالك شعباني، **دور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة في التربية والتعليم**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، ع11، 2015.

13- نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع42، 2019.

**رابعا: المواقع الالكترونية**

1- طارق صابر سرحان، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، htt://tssicu.weebly.com.

# قائمة الجداول

## ❖ جداولتحليل وتفسير استمارات المعلّمين:


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يبين توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس | 36 |
| 02 | يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية | 36 |
| 03 | يبيّن رأي الأساتذة حول مقرر تعليم اللغة العربية | 37 |
| 04 | يبيِّن إنْ كان مقرر اللغة العربية صعبًا من حيث المحتوى على متعلمي هذه المرحلة | 37 |
| 05 | يبيّن إن كان المتعلمون يميزون بين روافد تعليمية اللغة العربية | 38 |
| 06 | يبيّن إن كانت روافد تعليمية اللغة العربية ملائمة لمثل هذا المستوى | 38 |
| 07 | يبين بما تستعين في تقديم مادة اللغة العربية؟ | 39 |
| 08 | يبيّن ما هي الوسيلة التقنية الأكثر متوفرا في المؤسسة | 39 |
| 09 | يبيّن إن كانت هذه الوسائل متاحة في كل وقت | 40 |
| 10 | يبيّن إن كان المعلم يجيد استخدامها | 41 |
| 11 | يبيّن إن كان المتعلمون يتجاوبون مع هذه الوسائل التقنية | 41 |
| 12 | يبيّن إن كانت الوسائل التقنية تؤثر على زمن الحصة | 42 |
| 13 | يبيّن إن كان تلاميذ ينشغلون بالوسيلة دون المعلومة | 43 |
| 14 | يبيّن أن النشاطات التَّعليمية اللّغوية أحوج إلى الوسائل التقنيَّة | 43 |
| 15 | يبيّن إن كانت الوسائل الحديثة لها أثر ملحوظ على مهارات المتعلم: | 44 |
| 16 | يبيّن ما أثر الوسائل التقنية على سير العملية التعليمية؟ | 45 |
| 17 | يبيّن إن كان المعلم يجتهد في توفير تقنيَّة حديثة لتيسير تعلم اللغة إذا تعذر وجودهابالمؤسسة ( الحاسوب الشخصي، الهاتف النقال، الأقراص المضغوطة...) | 45 |

| | | |
|---|---|---|
| 18 | يبيّن كيف تؤثر الوسائل التقنية على المستوى التعليمي للتلميذ؟ | 46 |
| 19 | يبيّن إن كان المسؤولون يشجعون المعلمين على استخدامها | 47 |
| 20 | يبيّن أيهما أكثر جدوى تعليميا؟ | 47 |
| 21 | يبيّن ما هي مشكلات تعلم اللغة العربية التي تذليلها التقنيات الحديثة؟ | 48 |
| 22 | يبيّن إن كانت تكنولوجيا الإعلام والاتصال ضرورية في تعليمية اللغة العربية | 49 |
| 23 | يبيّن إن كان يستدعي استخدام الوسائل التقنية تغييرًا في طرائق التدريس | 49 |
| 24 | يبيّن أي النصوص أحوج إلى الوسائل التقنية؟ | 51 |


## ❖ جداول : تحليل وتفسير استمارة المتعلمين:


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 51 |
| 02 | يبيّن إن كان المتعلم يجد صعوبة في تعلم اللغة العربية | 52 |
| 03 | يبيّن أي الروافد أصعب على المتعلم؟ | 52 |
| 04 | يبيّن إن كان المتعلم يحاول تضليل ما يجده من صعوبات خارج الصف | 53 |
| 05 | يبيّن إن كان المتعلم يكلَّف بواجبات في اللغة العربية | 54 |
| 06 | يبيّن أي الأنشطة تحتاج إلى تكثيف الوسائل التعليمية؟ | 54 |
| 07 | يبيّن إن كان المعلم يستخدم التكنولوجيا في تقديم درس اللغة العربية | 55 |
| 08 | يبيّن إن كان المتعلم تعجبه طريقة عرض الوسائل الحديثة للمعلومة | 56 |
| 09 | يبيّن إن كانت الوسائل الحديثة تساعد المتعلم في الاحتفاظ بالمعلومة لمدة طويلة | 56 |
| 10 | يبيّن إن كان يمكن للمتعلم استخدامها عند الحاجة | 57 |

| | | |
|---|---|---|
| 11 | يبيّن إن كانت الوسائل التقنية تلهي المتعلم عن المعلومة المطلوبة | 57 |
| 12 | يبيّن إن كان المتعلم يستطيع استحضار المعلومة بسرعة عند استخدامها | 58 |
| 13 | يبيّن إن كان يمكن الاستغناء عنها تمامًا في تعليم اللغة العربية | 59 |
| 14 | يبيّن إن كان الأساتذة يستخدمونها في باقي المواد الدراسيّة | 59 |
| 15 | يبيِّن إن كان المتعلم يحسّ بنوع من الحيوية والرغبة حين يوظفها مدرس اللغة العربية | 60 |
| 16 | منافع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال | 60 |